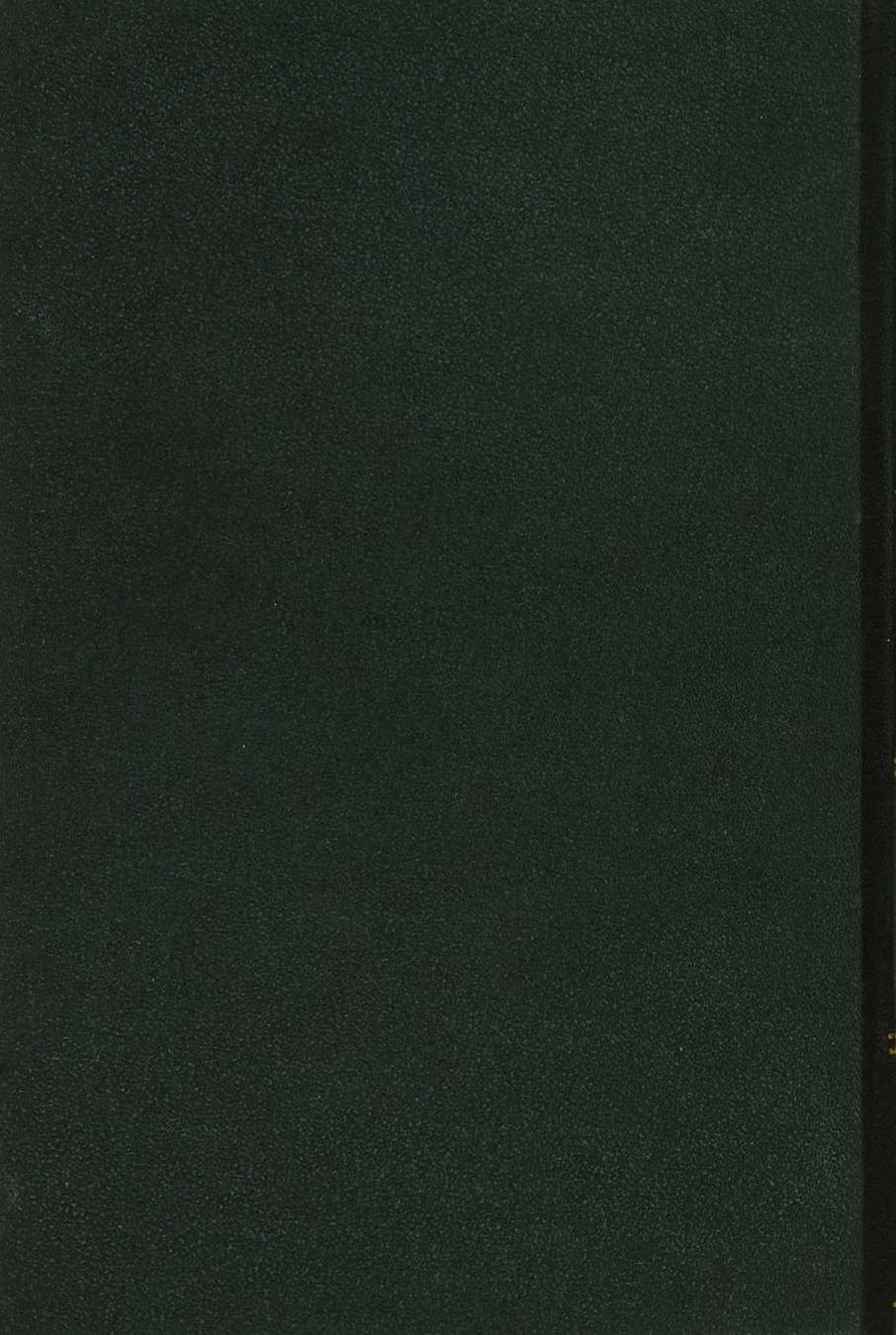



١٨١٩

اربعون حديثا ،جمعها ابن زريق ،محمد بن ابى بكر - ٩٠٠هـ كتب فى القرن الحادى عشر الهجرى تقديرا

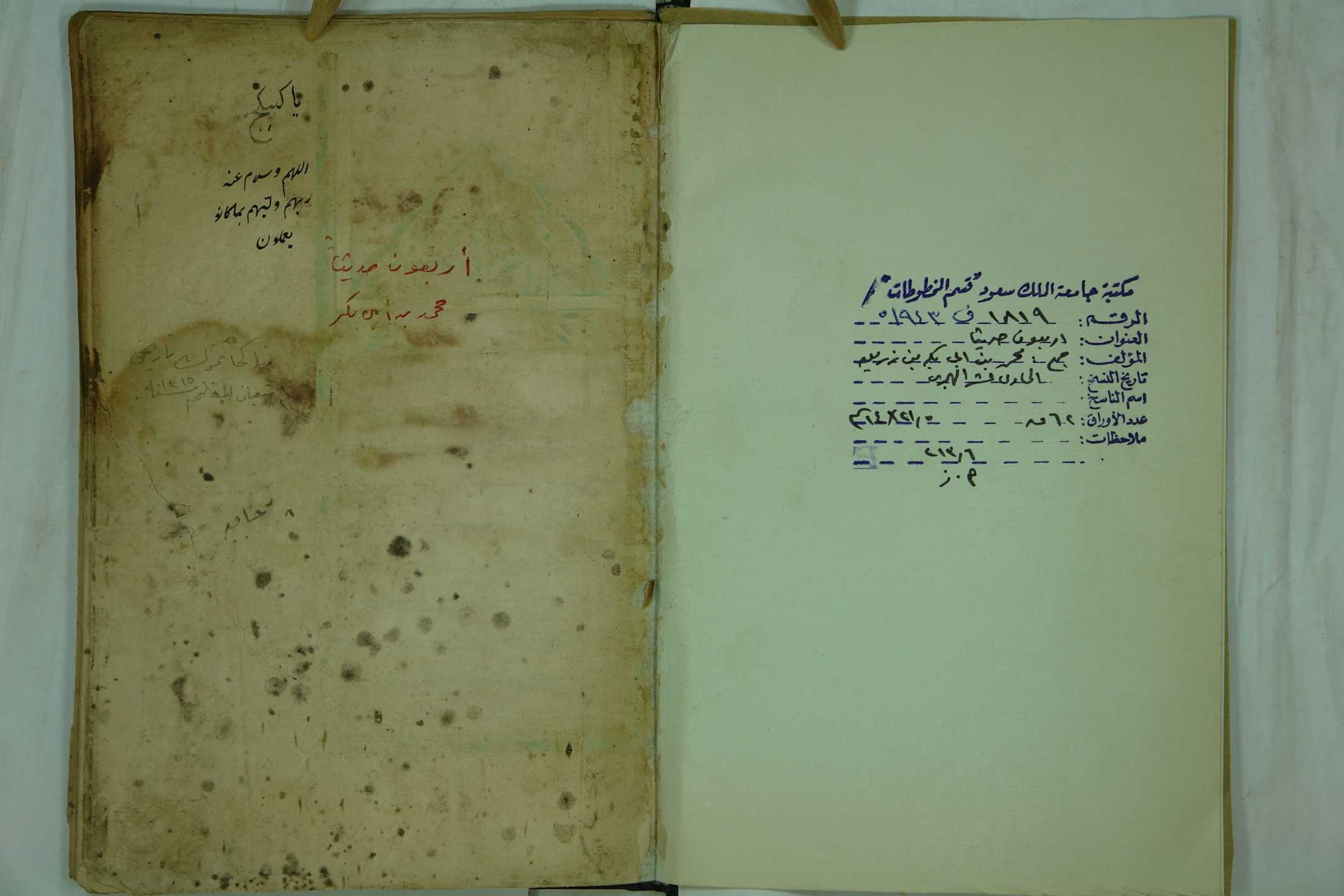
٦٢ ق ١٥ س ٢١ر٥×١٤سم

نسخة حسنة ،تنقص قليلا بآخرها ،خطها تعليق حسن

الاعلام ٦ :٢٨٤ الازهريه ١ :٣٩٣

أ- الاحاديث السنيه الاخرى أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ




يا كبيكج
اللهم وسلام عنه
ربهم وتبهم بما كانو
يعملون
أربعون حديثا
محمد بن أبي بكر
مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ١٨١٩ ف ١٩٤٣ ه
العنوان: اربعون حديثا
المؤلف:
تاريخ النسخ:
اسم الناسخ:
عدد الأوراق:
ملاحظات:



هذا كتاب حديث اربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على
الظالمين والصلوة على خير خلقه محمد واله اجمعين
وبعد فان العبد المذنب محمد ابن ابي بكر رحمة الله عليه
لما [illegible] خوض في بحر الذنوب والعصيان طلب
[illegible] الرحمن مخالفة الشيطان والنجاة من النيران
[illegible] دخول في دار الجنان و[illegible] نفسه سلوك سبيل
[illegible] ان غفر الله [illegible] في حديث خير الانسان
صاحب المعجزات والبرهان قال من جمع اربعين
حديثا وهو في العفو والغفران فجمع العبد اربعين حديثا
[illegible] المتصل الى النبي عليه السلام عن المشايخ

المختار

المختار والائمة الكبار ويروى كل واحد عن بعض الصحابة
الابرار وزاد العبد في ما يليق به من الموعظة والحكايات
المسموعة من العلماء المذكورين في الاخبار
والاثار عسى ان يأمن من سخط الملك الجبار ويجد
مناه في الآخرة من الحكيم الستار ببركة جمع من الاحاديث
والاخبار و[illegible] الناظرين فيه و
الواعظين منه فرحم الله من يذكره بالدعاء ولا ينساه

الحديث الاول عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله [illegible] الراحمون يرحمهم الرحمن
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء [illegible]
ورد موافقة هذا الحديث حكاية ان عمر رضي الله عنه
كان يمشي في سكك المدينة فرأى طفلا كان
في يده العصفور وكان يلعب به فرحمه على ذلك
العصفور فاشتراه من الصبي فاعتقه فلما توفي عمر
رضي الله عنه رآه الجمهور في المنام وسألوا عن

قال النبي عليه السلام اذا قرأ القرآن انزل
الملائكة من السماء ويجلس مع القوم
صعد الملائكة الى السماء قال الله تعالى
اين جئتم يا ملائكتي قال الملائكة الهي
نجدون في الارض عبدك يقرؤن
القرآن قال الله تعالى يا ملائكتي اشهدكم
اغفر لكم يعني يقرؤن القرآن ويسمعون
قال النبي عليه السلام من اكرم عالما فقد
اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله تعالى
ومن اكرم الله تعالى فله الجنة قال النبي
عليه السلام ومن اهان عالما فقد اهانني
ومن اهانني فقد اهان الله تعالى
ومن اهان الله تعالى فله النار قال
النبي عليه السلام من خدم عالما سبعة
ايام فكانما خدم الله تعالى سبعة الف
سنة واعطاه الله بكل يوم ثواب
الف شهيد

حاله فقالوا ما فعل بك قال غفر الله لي وتجاوز عني قالوا بأي
شيء بجودك او بعدلك او بزهدك قال لما
ضعفوني في القبر وسترتموني بالتراب وتركتموني
وحيدا فدخل علي ملكان مهيبان وطار عقلي وارتعدت
مفاصلي من هيبتهما واخذاني واجلساني وارادا ان يسئلاني
فسمعت نداء من الهاتف اتركا عبدي ولا تخوفاه
لان رحمة ونجا وتب عنه لانه رحم عصفورا في الدنيا
فرحمته في العقبي حكاية اخرى كان عابد في بني اسرائيل
مر على كثيب من الرمل وقد اصاب بني اسرائيل مجاعة
فتمنى في نفسه ان هذا لو كان دقيقا لاشبع بطون
بني اسرائيل فاوحى الله الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان
ان الله تعالى قد اوجب لك من الاجر ما لو كان لك
دقيقا فتصدقت به فمن رحم عباد الله يرحمه الله تعالى
وفي ذلك العبد ما رحم عباد الله بقوله لو كان هذه دقيقا
لاشبع الناس فوجد الثواب لكافعل الحديث الثاني

عن ابن

قال النبي عليه السلام من تبسم في وجه امرأة
فله عشرة حسنة ومن قبلها فله عشرين
حسنة ومن جامعها فله ثلاث مائة حسنة
فاذا اغتسل من الجنابة خلق تعالى بكل قطرة
ملكا يسبحون ويستغفرون له الى يوم القيمة
قال النبي عليه السلام من كان في قلبه ذرة
من احب العلماء لم يبق ذنوبه ذرة ولا
يحضر النار بايد العظيم ولو كان عاصيا وبغض العلماء
[illegible]

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الفاجر الراجي برحمة
الله تعالى اقرب الى الله من العابد المقنط قال اخبرنا
عن معمر عن زيد بن اسلم ان رجلا كان في
الامم الماضية يجتهد في العبادة ويشدد على نفسه و
يقنط الناس من رحمة الله ثم مات فقال يا رب
ما لي عندك فقال النار فقال يا رب فاين عبادتي و
اجتهادي فقال انك كنت تقنط الناس من رحمتي
في الدنيا فانا اقنطك اليوم من رحمتي
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا لم يعمل خيرا قط
الا التوحيد فلما حضره الموت قال لاهله اذا انا
مت فاحرقوني بالنار حتى تدعوني رمادا ثم ذروني
في البحر في يوم راح ففعلوا فاذا هو في قبضة الله فقال
الله ما حملك على ما فعلت قال من مخافتك فغفر

القرآن وقيام الليل ومسح رأس اليتيم
وتباع الجنازة وعيادة المريض وتباع
الزكوة والصوم او ذكر الموت قال النبي
من بال قائما فكأنما بال على الكعبة ومن
بال في الزرع فكأنما زنى مع امه سبعين
مرة في الكعبة فكأنما بال على القبور ومن
مسح على الارض فكأنما زنى مع امه
سبعين مرة قال النبي عليه السلام
اذا جاء [illegible]
[illegible]

بها وهو لم يعمل خيرا قط الا التوحيد وعلى هذا حكاية
ان رجلا مات على عهد موسى ع م فكره الناس
غسله ودفنه لفسقه فاخذوا برجله وطرحوه في المز
بلة فاوحى الله الى موسى ع م وقال يا موسى مات
رجل في محلة فلان في المزبلة وهو ولي من اوليائي او
ولم يغسلوه ولم يكفنوه ولم يدفنوه فاذهب انت
فاغسله وكفنه وصل عليه وادفنه فجاء موسى
ع م تلك المحلة وسالهم عن الميت فقالوا له مات
رجل في صفة كذا وكذا وانه كان فاسقا معلنا
فقال اين مكانه فان الله تعالى اوحى الي [illegible]
قال فاعلموني مكانه فذهبوا فلما راه موسى ع م
مطرحا في المزبلة فاخبره الناس عن سوء افعاله
ناجى موسى ربه فقال الهي امرتني بدفنه و
الصلوة عليه وقومه يشهدون عليه
بشر فانت اعلم منهم بالثناء والقبح فاوحى الله

اليه

انت قتلت الدنيا ام الدنيا قتلتك وانت
جمعت الدنيا ام الدنيا جمعتك وانت تركت
الدنيا ام الدنيا تركتك فاذا وضع على النعش
نودي من الهوى يا ابن ادم اين [illegible]
الهوى فيها اضعفك اليوم واين [illegible]
فصيح فيها اخرسك اليوم واين اخيك [illegible] اليوم فاذا
احد فانك فيها وعنك نودي من الهوى
[illegible]

اليه يا موسى صدقوا قومه فيما حكوا عنه من سوء
افعاله غير انه تشفع الي عند وفاته بثلثة اشياء
لو سال مني جميع المذنبين من خلقي لاعطيته
فكيف لا ارحم وقد سال نفسه انا ارحم الرحمين
قال موسى يا رب وما الثلثة قال الله لما دنى
وفاته قال يا رب انت تعلم مني فاني كنت
ارتكب المعاصي وكنت اكره المعصية في قلبي
لكن اجتمع في ثلثة خصال حتى ارتكبت المعصية
مع كراهية المعصية في قلبي اولها هوى النفس
والرفيق السوء وابليس لعنة الله عليه
وهذه ثلثة اوقعتني في المعصية فانك
تعلم مني ما قلنا فاغفر لي والثاني قال يا رب
انك تعلم باني ارتكبت المعاصي وكان مقامي
مع الفسقة ولكن احب صحبة الصالحين
وزهدهم والمقام معهم كان احب الي والثاني

الى القبر وسلم الى منكر ونكير وقال الميت
يا اقرباء واخوانه اذكروني في الدار
الدنيا فاني قريب في القبور فاذا
وضع في القبر نودي من الهوى
يا ابن ادم خرجت من دار العمارة
الى دار الخراب وخرج من دار الضياء
الدار الظلمات وخرجت من الهوى
دار النعيم الى النديم والوان العذاب
[illegible] القبر [illegible] العذاب عذاب
القبر قال النبي عليه السلام [illegible]
المؤمن على القبر اية الكرسي وجعل
[illegible]
[illegible]

والثالث قال الهي انك تعلم مني ان الصالحين كانوا
احب الي من الفاسقين حتى لو استقبلني رجلان
صالح وطالح لقدمت حاجة الصالح على
الطالح قال في رواية واهب بن منبه قال يا رب
لو عفوت وغفرت ذنوبي يفرح اولياؤك
وانبياؤك ويحزن الشيطان عدي وعدوك
ولو عذبتني بذنوبي يفرح الشيطان واعوانه ويحزن
الانبياء والاولياء وانك اعلم ان فرح الاو
لياؤك وانبياؤك اليك احب من فرح
الشيطان واعوانه فاغفر لي اللهم انك تعلم
ما اقول فتحاوزت عني قال الله رحمت
عليه وغفرت له وتجاوزت عنه فاني
ذو فضل رحيم خاصة لمن اقر بالذنب
بين يدي وهذا اقر بالذنب فغفرت له
وتجاوزت عنه يا موسى افعل يا مر نك

فاني

عم قال النبي ... الى يوم القيمة قال النبي
... ويسبح الى يوم القيمة فكانما
عليه السلام من قتل الحية فكانما
قتل سبعين كافرا قال النبي عم
المومنون لا يموتون بل ينقلون
من دار الفناء الى دار البقاء قال النبي
عم من صلى صلوة التراويح مع
الجماعة فقد مات شهيدا في الدنيا
ومن ترك صلوة التراويح مع
الجماعة حرم ... الجنة ووجب
عليه النار قال النبي عم من
شرب الماء فكانما ...
النجم قاعدا الا بعد الوضوء قال النبي
عم من قرا عم يتسائلون بعد العصر
لا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه
في الجنة

فاني اغفر لجميع من صلى على الجنازته وحضر
على دفنه الحديث الثالث عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى ينظر الى وجه
الشيخ صباحا ومساء فيقول يا عبدي
قد كبر سنك ورق جلدك ودق عظمك واقترب
اجلك وكان قد وصلت الى فاستحي منك فانا
استحي من شيبك ان اعذبك في النار وحكي
ان عليا رضي الله عنه كان يذهب الى الجماعة
الصلوة الفجر فسرعا فلقي شيخا في
الطريق يمشي قدامه على السكينة والوقار
في سلك ... على رضي الله عنه تكريما
له وتعظيما الشيبة حتى كان وقد طلوع الشمس
فلما دنا الشيخ باب المسجد فلم يدخل المسجد
فعلم على انه كان من النصارى فدخل على المسجد

قال النبي عم من صلى صلوة الفجر
بالجماعة فكانما حج مع آدم عم
خمسة مراة ومن صلى صلوة
الظهر بالجماعة فكانما حج مع ابرهيم
ابراهيم
مأة مرة ومن صلى صلوة العصر بالجماعة
فكانما حج مع موسى عم مائتي
مرة ومن صلى صلوة المغرب
بالجماعة فكانما حج مع محمد عليه السلام
الف مراة ومن صلى صلوة
العشاء ... فكانما حج مع محمد عليه
الف الف ...
...

فوجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الركوع
فطول الركوع مقدار الركوعين حتى ادركه علي رضي الله
عنه فلما فرغ من صلوته ~~ماكنت نفعل~~ فقالوا يا رسول
الله لم طولت الركوع في هذه الصلوة ماكنت تفعل
مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ركعت وقلت
سبحان ربي العظيم كما كان يريد واردت ان ارفع
راسي جاء جبرئيل عليه السلام ووضع جناحه على ظهري
واخذني طويلا فلما رفع جناحه رفعت راسي
فقالوا لم فعل هكذا فقال ما سألته عن ذلك فحضر
جبرئيل عليه السلام قال يا محمد ان علينا كان يستعجل
للجماعة فلقي شيخا نصرانيا في الطريق ولم يعلم
على انه نصراني واكرمه لشيبته ولا تقدمت
وحفظ حقه فامرني الله تعالى ان اخذك في الركوع
حتى يدركك على صلوة الفجر وهذا ليس بتعجب
والعجب اعجب ان الله تعالى امر ميكائيل عليه السلام

ان ياخذ الشمس بجناحه حتى لا تطلع الشمس بحرمته علي وهو اكرم
الشيبة واكرم باخذ الرسول في الركوع طويلا لاجل
علي رضي الله عنه وقال هذه الزوجة بحرمة الشيخ
الفاني مع انه كان نصرانيا حكاية اخرى لما قرب وفات
استاذ ابي منصور الماتريدي رحمة الله عليه
وكان يومئذ ابن ثمانين سنة فمرض الشيخ فامر
لابي منصور ان يطلب عبدا عمره ثمانين سنة ويشتري
ويعتق عنه فنطلب ابو منصور فما وجد مثل
هذا العبد فقالوا فقال كيف نجد عبدا ابن ثمانين
سنة وهو يبقى على الرق ولم يعتق فرجع ابو منصور
رحمهم الله الى استاذه فاخبره عن مقالة الناس
فلما سمع الاستاذ هذه المقالة فوضع رأسه على التراب
وناجى ربه وقال الهي ان المخلوق لا يحمل من كرمه
اذا بلغ عبده ثمانين سنة بان يبقى على الرق
بعتقه فان بلغت ثمانين سنة فكيف لا تعتقني من

من النار وانت كريم جواد عظيم غفور شكور حليم فاعتقه
الله بحرمته شبابه الحديث الرابع عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم بابا من العلم ينتفع به في اخرته ودنياه
اعطاه الله خيرا له من عمر الدنيا سبعة الاف
سنة الصيام نهارها وقيام ليلها مقبولا غير
مردود وعن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قراءة القرآن اعمال المكفوفين والصلوة
اعمال العاجز والصوم اعمال الفقراء والتسبيح
اعمال النساء والصدقة اعمال الاسخياء
والتفكر اعمال الضعفاء الا ولكم اعمال الابطال قيل
يا رسول الله وما اعمال الابطال قال طلب
العلم فانه نور المؤمن في الدنيا

الدنيا والاخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة
العلم وعلي بابها فلما سمع الخوارج هذا الحديث
حسدوا على علي واجتمع عشرة نفر من كبارهم قالوا انا نسئل
منه مسئلة واحدة ونرى كيف يجيب لنا
فلو اجاب لكل واحد منا جوابا اخر فنعلم انه عالم
كما قال النبي عليه السلام فجاء واحد منهم وقال
يا علي العلم افضل ام المال فاجاب علي فقال العلم افضل
من المال فقال باي دليل قال العلم ميراث الانبياء
والمال ميراث قارون وشداد وفرعون وغيرهم
فذهب بهذا الجواب فجاء الاخر فسال كما
سال الاول فاجاب علي رضي الله عنه وقال العلم
افضل من المال فقال باي دليل فقال العلم يحرسك والمال
تحرسه فذهب بهذا الجواب وجاء واحد منهم وسال كما سال
الاول والثاني فاجاب علي ره وقال العلم افضل من المال فقال
باي دليل فقال لصاحب المال عدو كثير ولصاحب العلم صديق

كثير فذهب بهذا الجواب وجاء آخر فقال العلم افضل
ام المال فقال العلم من المال باي دليل فقال المال
يندرس ويبلى فذهب بهذا الجواب وحضر
الآخر وسأل فقال العلم افضل ام المال فقال العلم
افضل فقال باي دليل فقال المال يقسي
القلب والعلم ينور القلب فذهب بهذا الجواب
وحضر الآخر فسأل عن ذلك فقال العلم افضل ام المال
فقال العلم افضل من المال فقال باي دليل قال
صاحب العلم المال يدعي الربوبية بسبب المال
ويدعي صاحب العلم العبودية فلو سألوني عن هذا
الاحاديث جمعوا باخرها ما دمت حيا فجاؤوا واسلموا كلهم

الحديث الخامس عن ابي ذر الغفاري رضه انه قال قلت
يا رسول الله علمني علما يقربني الى الجنة ويباعدني من النار
قال اذا اصبت سيئة فاتبعها حسنة قال قلت أمن الحسنات
قول لا اله الا الله قال نعم هي احسن الحسنات وعلى هذا حكاية

ان رجلا

ان رجلا كان واقفا بعرفات وفي يده سبعة احجار فقال ا
اشهد واعني عند ربنا باني ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فنام فرأى في المنام كان يرى ا
النائم كان يوم القيامة قد قامت وانه حوسب
فوجب له النار فاخذت الملائكة فلما ذهبوا به الى باب
النار فاذا حجر من تلك الاحجار القت نفسها على باب
النار فاجتمعت ملائكة العذاب على رفعه فلم يطيقوه ثم سيق به
الى باب آخر فاذا عليه حجر آخر من السبعة الاحجار
فلم يقدر الملائكة على رفعه حتى سيق به سابعة ابواب
النار وكان على كل باب حجر من تلك الاحجار ثم
سيق به الى تحت العرش فقالت الملائكة يا ربنا
انت تعلم بامر عبدك وانا لا نجد له سبيلا الى
النار فقال الرب تبارك وتعالى عبدي
اشهدت الاحجار فلم تضيع حقك فكيف
اضيع انا حقك وانا شهيد بشهادتك قال

ادخلوه الجنة فلما قرب من باب الجنان اذا ابوابها
مغلقة فجاءت شهادة ان لا اله الا الله وفتحت
الابواب كلها فدخلها الرجل وعن الامام الزاهد
سيد المفتي رحمة الله عليه عن ابيه المفتي رحمة
الله عليه قال ان موسى صلوات الله ناجى
ربه فقال يا رب خلقت خلقا ربيتهم بنعمتك ورز
قتك ثم لم تجعلهم يوم القيمة في نارك فاوحى الله
اليه يا موسى قم فازرع زرعا فزرعه وسقاه
وقام عليه حتى حصده وداسه فقال له ما فعلت
بزرعك يا موسى قال قد رفعته قال الله تعالى
فما تركت منه شيئا قال يا رب ما تركت
الا ما لا خير فيه قال الله يا موسى فانا ادخل النار
من لا خير فيه قال موسى من هو قال وهو الذي
لا يقول لا اله الا الله محمد رسول الله
الحديث الثالث عن ابي نصر الوسطي قال

سمعت

سمعت ابا رجاء العطاردي يحدث عن ابي بكر الصديق ر
ضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه فقال بلغني
منك انك تقول من الجمعة الى الجمعة والصلوة الخمس كفارة
لما بينهن لمن اجتنب من الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم ثم زاد فقال الغسل يوم الجمعة كفارة والمشي الى
الجمعة كفارة وكل قدم منها كعمل عشرين سنة فاذا فرغ
من الجمعة اجير بعمل مائتين سنة رفعا مع الحديث
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وذكر انه كان تاجرا في
الجاهلية وكان يسافر الى الشام فراى رؤيا في
المنام في منامه ان الشمس والقمر يكونان في حجره اخذ
هما بيده وضمهما الى صدره ولبس عليهما رداءه فلما
انتبه ذهب الى الراهب النصارى ليسأله عن
الرؤيا فحضر وسأل الرؤيا وطلب منه التعبير فقال
الراهب من اين انت قال من مكة وقال من اي
قبيلة قال من قبيلة هاشم قال وما اسمك قال

وما بدا لك قال النجارة قال سيخرج في زمانك رجل
هاشمي يقال له محمد اله مبين ويكون قبيلة هاشم وهو يكون
نبي آخر الزمان لولا ذلك لما خلق الله السموات
والارضين وما يكون فيها ما خلق آدم وما خلق الانبياء
والمرسلين وخاتم النبيين وانت تدخل في اسلامه
وتكون وزيرا له وخليفة بعده وهذه تعبير رؤياك
ثم قال وجدت نعته وصفته في التورية والانجيل والزبور
واني اسلمت له وكتمت اسلامي خوفا من النصارى
فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه من الراهب صفة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رق قلبه
واشتاق الى رؤيته وقدم الى مكة وطلبه
ووجده وكان يحبه لا يصبر ساعة من غير رؤيته
فلما طال الامر قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يوما يا ابا بكر يوم تجيء الي وتجلس معالم لا تسلم فقا
ل ابو بكر رضي الله عنه لو كنت نبيا فأتنا بذلك

من المعجزة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما يكفيك المعجزة
التي رأيت رؤيا في الشام وعبره الراهب واخبر
ك عن اسلام فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه قال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واسلم
واحسن اسلامه حكاية اخرى كان اخوان مجوسيان
في زمان مالك بن دينار عبد احدهما النار ثلثا و
سبعين سنة والآخر خمسا وثلثين سنة فقال الاخ الاص
صغر لاخيه الاكبر تعال حتى نجربها هل تحرقنا ونحرقها كما
تحرق الذي لم يعبدها فان احرقتنا لا نعبدها
والا فلا فاوقدا نارا فقال الاخ الاصغر لاخيه الاكبر انت
تضع يدك ام انا اضعها فقال بل انت ضع يدك فوضع
الاصغر يده فيها فاحرقت اصبعه فقال آه عبدتك سبع
ين سنة فقال اعبدك منذ خمس وثلثين سنة فتوذيني
فقال يا اخ تعال حتى نعبد رب النار واحد الولدان
وتركنا امره خمسمائة عام فلا نحن نؤمن وعفا عنا بعطا

عنه

ساعة واحدة واستغفار مرة واحدة فاجابه الاخ الا
كبر الى ذلك فقال تعال حتى نذهب الامن بدلنا
الى الطريق المستقيم ويعلمنا دين الاسلام قال فاجتمع رأ
يهما الى ان يذهبا الى مالك بن دينار حتى يعرض عليهما
الاسلام فقصداه فاتياه فوجداه وهو في سواد
البصرة يجلس للعامة ويعظهم وقد اجتمع عليه خلق
كثير فلما وقع بصرهما عليه قال الاخ الاكبر لاخيه الا
صغر قد بدا لي ان لا اسلم فانه قد مضى اكثر عمري في
عبادة النار ولو اني اسلمت ورجعت الى دين الا
سلام دين محمد تعيرني اهلي وبني وجواري
والنار احب الي من تعييرهم فقال له الاخ الاصغر
لا تفعل فان تعييرهم تنقطع يزول والنار ابدي لا
لا يزول لم يستمع اليه فقال له انت وشانك
يا شقي ابن شقي باطالة الدنيا والاخرة فرجع الاخ
الاكبر ولم يسلم اجاء الاخ الاصغر مع اولاده الصغار

ومع امرأته

ومع امرأته ودخلوا بين الناس في المجلس وجلسوا حتى
فرغ مالك من كلامه ووعظه ثم قال قام اليه
الشاب وقص عليه القصة وسأله ان يعرض عليه
الاسلام وعلى اهل بيته فعرض عليهم واسلموا ا
جمعها فبكى الناس كلهم فرحا واراد الشاب ان
يرجع فقال له اجلس حتى اجمع لك من اصحابي
شيئا من اموال الدنيا فقال لا اريد ان ابيع الدين
ابيع الدين بالدنيا ثم انصرف فدخل خربة ووجد
فيها بيتا معمورا فنزل فيه فلما اصبح من الغد قالت
له امرأته اذهب الى السوق واطلب عملا واشتر
جرتك شيئا نأكل ثم قام فذهب الى
السوق فلم يستأجره احد فقال في نفسه
حتى اعمل فيه لله تعالى فدخل المسجد امتروكا
عن الجماعة وصلى لله تعالى الى الليل ثم

با

رجع الى منزلة صفر اليد فقالت امرأته الم تجد اليوم شيأ
فقال ايتها المرأة عملت اليوم للملك فلم يعطني شيأ
عسى ان يعطني غدا فباتوا جميعا جايعين فلما اصبح من
الغد فخرج الى السوق فلم يجد عملا فذهب الى ذلك
المسجد وصلى فيه الى الليل ثم رجع الى منزله صفر
اليد فقالت له امرأته الم تجد اليوم ايضا شيأ فقال
عملت اليوم للملك الذي عملت له امس ارجو ان
يعطيني غدا وهو يوم الجمعة فباتوا ايضا جايعين
فلما اصبح من الغد وهو يوم الجمعة فذهب السوق
ولم يجد عملا فذهب الى المسجد فصلى ركعتين ثم رفع
يده الى السماء فقال الهي وسيدي ومولائي لقد
اكرمتني بالاسلام وتوجتني بتاج الاسلام
وهديتني بتاج الهدى فبحرمة الدين الذي رزقتني
وبحرمة اليوم المبارك الشريف قدره عندك
عظيم وهو يوم الجمعة اسئلك ان ترفع عني

شغل

شغل نفقة عيالي عن قلبي وترزقني من لا احتسب
فانا والله استحيي من اهلي وعيالي واخاف عليهم
من تغير الحال لحداثة حالهم في الاسلام قال ثم قام
واشتغل بالطاعة وصلى ركعتين فلما كان وقت
انتصاف النهار خرج هذا الشاب الى الجمعة
وغلب على اولاده الجوع وجاء رجل الى باب
بيته الذي فيه عياله شخص وقرع عليهم الباب
ففتحت امرأته فاذا هو شاب حسن الوجه بيده
طبق من ذهب مغطيا بمنديل مذهب فقال لها
خذي هذا الطبق وقولي لزوجك هذه اجرة عملك
في يومين فاذا زدت في العمل نزيدك لحسن رفع
الاجرة خاصة في هذه اليوم يعني يوم الجمعة
فان العمل القليل في هذه اليوم عند الملك الجبار
كثير فاخذت الطبق فاذا فيه الف دينار فاخذت
الدينار وذهبت الى الطرف وكان الطرف نصرانيا

فوزن الدينار فزاد على المثقال على المثقالين فنظر الى
نقشه فعرفه انه من هذا بالآخرة فقال لها من اين
وجدت هذا فقصته قال الظرف اعرض علي الاسلام
فأسلم ثم دفع اليها الف درهم فقال
الفقير فأنا قلت فاعلمني فلما صلى الشاب
مضى منزله صفر اليد وبسط منديله وملأ
من التراب وقال في نفسه لو انها قالت
ما معي قالت لها حملت بالدقيق فلما دخل ضربت
نظر الى بيت فاذا هو مهيأ بفراش ووجد رائحة
الطعام فوضع المنديل عنده الباب كيلا تنشر
معا ثم سألها عن الحال وما رأى في البيت فقصت
عليه القصة فحمد الله شاكرا عز وجل ثم قالت
له امرأته ما جئت في المنديل فقال لها لا تسألني
فذهبت وفتحت المنديل فاذا التراب صار
دقيقا باذن الله تعالى فحمد

الشاب

الشاب شاكرا وعبد حتى توفاه الله عز وجل قال
الفقيه رحمة الله تعالى عليه ارفعوا ايديكم
الى السماء وقولوا بحرمة الجمعة واغفر لنا ذنوبنا
واكشف عنا كربنا وهذه الشاب لما دعا الله و
تشفع اليه بحق يوم الجمعة حتى قضى حاجته ورزقه من
حيث لا يحتسب فكذلك نحن اذا دعونا يوم الجمعة عسى الله
ان يقضي حوائجنا فانه رؤف واله كريم

الحديث السابع عن عبد الصمد ابن مغفل قال
سمعت ان وهب ابن منبه رضي الله تعالى
عنه يقول قرأت في آخر الزبور داود صلوات الله
عليهم ثلثين سطرا قال يا داود هل تدري
اي المؤمن من احب الي ان اطيل حيوته قال لا قال
الذي اذا قال لا اله الا الله اقشعر جلده وارتعدت
مفاصله فاني اكره له بذلك الموت كما يكره الوالد لو
لده ولكن لابد له منه اني اريد ان اسره في داري سوى

هذه الدار فان نعيمها بلاء ورخاؤها شدة وفيها عدو لا يا
لونكم خبالا يجري منكم كمجرى الدم من اجل ذلك
عجلت اولياؤه الى الجنة لولا ذلك لما مات
آدم وولده حتى ينفخ في الصور قوله لا يألونكم خبالا
اي لا يقصرون في افساد اموركم والخبال الفساد
وبهذا الاسناد رواية عن انس ابن مالك
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
هدمت اربعة الالف ذنب من الكبائر قال علي ر
ضي الله عنه اورد في مجلس تفسير القرآن الشيخ
الامام الزاهد يعقوب الكاشاني رحمة الله
عليه ان ابا حازم ابن وليد رضي الله عنه مرض فاتى
طبيب فاخذ مجسه قال ليس فيه علة ولكن اسا
لوه عن حاله فان المرأة اعلم بشأنه فسألوه
قال ليس في نفسي علة وعلتي الخوف

من الله

ب

من الله تعالى العزيز الوهاب وخوف العرض والحساب
وخوف زوال الايمان وان اصير مسخوط للغل
فطوبى لمن كان خروجه عن الدنيا بالايمان و
مصيره الى الجنان وحكي عن ابي بكر ابن عبد الله المزا
ني رحمة الله عليه قال ان ملكا من الملوك كان متمردا على ربه
تعالى فغزاه المسلمون فاخذوه قتيلا فقالوا باي شيء
نقتله لتمرده على ربه تعالى فاجتمع رأيهم على ان
يجعلوه في قمقم عظيم وشدوا رأسه واوقدوا
تحته النار فلما وجد حرارة النار جعل ينادي آلهته
التي عبدهم من دون الله يا لات خلصني يا هبل خلـ
صني يا عزى خلصني مما انا فيه يا هبل ان كنت
اصبحت رأس الهتنا ونحن منكم كذا وكذا سنة فكلما
التجاء اليهم تزيد حرارة النار فلما علم انهم ليسوا يغنون
عنه فايس منهم ورجع الى الله تعالى ونادى في القمقمة
لا اله الا الله محمد الرسول الله فبعث الله تعالى غماما

من السماء على تلك النار فاطفأها وبعث ريحا فحملت
القمقم الى السماء فجعل يتجلجل بين السماء والار
ض وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله
حتى غاب عن البصر ثم القته الريح بين قوم لا
يعرفون الله فاخذوه وفتحوه واخرجوه من القمقم
فقالوا له من انت وما قصتك قال انا ملك
في موضع كذا فاخبرهم عن قصته وحاله واسلموا
جميعا الحديث الثامن عن علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يجلس على كل باب
من المسجد يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون الناس
باسمائهم حتى يكون آخر من يكتب رجل جاء
حين جلس الامام على المنبر فلم يؤذي احدا في
مجلسه ولم يقل الا خيرا فذلك اذا في اهل

الجمعة

الجمعة خطاياه ولك الذي يغفر له ما عمل السيئات
بين الجمعة تبين الخبر بتمامه كمال قال الله تعالى واذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالت
الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فغضب الله
عليهم وقال اني اعلم ما لا تعلمون فخافت الملائكة فطا
فوا حول العرش سبع مرات فتجاوز عنهم فامر الله
لهم ان يبنوا بيتا على وجه الارض حتى لو اذنب او
لاد آدم فيطوفون حول بيت سبع مرات فتجاوز عنهم
كما تجاوز عن الملائكة ثم نزلوا فبنوا على الارض لكعبة ثم
رفعها الله تعالى وقت طوفان الى السماء الرابعة
وخلق الله تعالى منارة في جنب البيت يعني
الكعبة ثم سماه البيت المعمور وطول المنارة خمسمائة
عام فاذا كان يوم الجمعة يصعد جبرائيل عليه السلام
على المنارة ويؤذن ويصعد اسرافيل على المنبر

ويخطب ويؤم ميكائيل للملائكة فاذا فرغوا من الصلوة فيقو
ل جبرائيل ما حصل لي من الثواب الخطبة لاجل
اذان وهبت الجميع المؤذنين في وجه الارض
ويقول اسرافيل ما حصل لي من الثواب الخطبة
وهبت لجميع الخطباء في وجه الارض ثم يقول ميكا
ئيل ما حصل لي من الثواب لاجل الامامة وهبت
لمن يؤم يوم الجمعة وجه الارض ثم يقول الملائكة ما حصل
لنا من الثواب من الجماعة وهبنا لجميع من صلى
صلوة الجمعة خلق الامام ويقول الله يا ملائكتي اكرموا على
عبا وانا اكرم الاكرمين يا ملائكتي اشهدوا كم اني قد
غفرت لهم وهذا كله مخصوص في هذه الامة
ولا نصيب من هذه لسائر الامم الماضية
قال الشيخ الامام علاء الملة والدين الزندوسي
سمعت الامام ابا محمد ابن عبد الله ابن الفضل حكي
في عامة الدرس بالفارسية عن الاوزاعي

قال

قال السلام عليكم مر ميسرة ابن حبيش في المقابر يوما
فقال السلام عليكم يا اهل القبور انتم لنا سلف و
نحن لكم خلف فرحم الله ابانا وآباكم وغفر لنا ولكم وبارك الله
لنا ولكم في القدوم عليه اذا صرنا الى ما صرتم اليه قال فرد الله
الروح الى جسد رجل منهم فاجابه بلسان فصيح طوبى
لكم يا اهل الدنيا تحجون في كل شهر اربع مرات
فقال ميسرة الى ابن تحج في كل شهر اربع مرات يرحمك
الله قال الجمعة قال اما تعلمون انها حجة مبرورة مقبولة قال اخبر
نا ماذا وم عليه يرحمك الله قال الاستغفار يا اهل الدنيا
نفع الاشياء في الآخرة قال فما منعك ان ترد علينا
السلام قال السلام حسنة والحسنات قد رفعت عنا فلا
من حسنة لنا تزيد ولا سيئة تنقص فاني قد رضينا
عنكم يا اهل الدنيا بقولكم لنا رحم الله فلانا المتوفى
قال الشيخ الامام علاء الملة والدين الزندوسي قال
سمعت ابا منصور الذكور يقول اعطى الله تعالى يوم

السبت لموسى وخمسين نبيا ومرسلا معه واعطى
يوم الاحد لعيسى وخمسين نبيا ومرسلا معه واعطى يوم
الاثنين لمحمد عليه السلام وثلث وستين نبيا
ومرسلا معه لان الانبياء عليهم السلام مائة الف
واربعة وعشرين الف نبي والمرسلين منهم ثلث
مائة وثلث عشر فالافضل محمد عليه السلام زيد
معه ثلثة عشر نبيا ومرسلا واعطى يوم الثلثاء لسليمان
وخمسين نبيا ومرسلا معه واعطى يوم الاربعاء
ليعقوب وخمسين نبيا ومرسلا معه واعطى يوم
الخميس لآدم عليه السلام وخمسين ومرسلا معه
صلواة الله عليهم اجمعين فبقى يوم الجمعة الله تعالى
امتي
قال النبي عليه السلام يا رب واحفظ عنك
قال الله تعالى يا محمد يوم الجمعة والجنة لي واعطيت
الجمعة والجنة هدية اي اصلي الجمعة الحديث التاسع
عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول
الله

الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله يا ابن
ادم استحيي مني عند معصيتك وانا استحيي
منك يوم العرض الاكبر اني فلا اعذبك يا ا
بن
ادم تب الي اكرمك كرامة الانبياء يا ابن آدم
لا تحول قلبك عني فانك ان حولت قلبك عني
اخذلك فلا انصرك يا ابن ادم سوف تلقيني يوم القيمة
ومعك حسنات مثل اهل الارض لم اقبل منك
حتى تصدقني بوعدي ووعيدي يا ابن آدم اني انا الر
زاق وانت المرزوق وتعلم اني اوفيك رزقك فلا تترك
طاعتي بسبب رزقك اوجبت عليك غضبي يا ابن آدم ا
حفظ على هذه الخمس الخصال ولك الجنة الخبر بتمامه
حكاية يا اخواني لا تغتموا على الرزق ولا تمنعوا رزقكم عن
الطاعة بسبب قال الله تعالى وما من دابة في الار
ض
الا على الله رزقها كما جاء في الخبر ان الله تعالى خلق
طيرا اخضر في الهوى وجعل على ظهره كارمحا وتحت

بطنه رمحا آخر وخلق حوتا فجعل الحجر يأكل السمك
ويدخل بين اسنانه لحم السمك وبصره ويؤلمه فيخرج
رأسه من الماء وفتح فمه فيجيء ذلك الطيران فيدخل فيد
خل في فم الحوت يأكل ماكان بين اسنانه ويكون رمحا
عمودين في فم الحوت حتى لا يقدر على مضغه واكله
فلما فني اللحم من بين اسنانه يطير في الهوى جعل الله
تعالى رزقه من بين اسنانه ويرجع الحوت الى سكا
انه بسببه ويكون كل واحد منهما سببا للآخر ولا يترك الطير
بلا رزق فكيف يترك الانسان بلا رزق وتستريح وفي حكاية
ابرهيم ابن آدم رحمة الله تعالى عليه وكان سبب توبته
انه كان يوما من الايام خرج الى الصيد فنزل منزلا و
بسط السفرة ليأكل الطعام فبينما ذلك اذا جاء غراب
واخذ من السفرة خبزا بمنقاره وطار في الهوى فتعجب
ابراهيم من ذلك وركب فرسه وذهب الى خلف الطير
حتى صعد الغراب الى الجبل وغاب عن عين ابراهيم
فصعد

فصعد ايضا الجبل لطلب الغراب فرأى من بعد ذلك
الغراب فلما دنى ابراهيم طار الغراب فرأى ابراهيم
رجلا مشدودا بالحبل مضطجعا على قفاه فلما رأى
ابراهيم ذلك الرجل على هذه الحالة فنزل عن فرسه وطرح
عقده فسأل عن حاله وقصته فقال الرجل اني كنت تاجرا
فاخذني قطاع الطريق واخذ ماكان معي من المال وماقتلني
وشدني وطرحني في هذه الموضع فصار سبعة
ايام كل يوم يجيء الغراب بالخبز ويجلس على صدري
ويكسر الخبز بمنقاره ويضع في فمي وماتركني الله جايعا في
ذلك الايام فركب ابرهيم فرسه واردفه وجابه الى
موضع الذي كان نزل فيه وتاب ابراهيم ابن ادهم
ورجع الى الله تعالى ونزع ثيابه المفاخر ولبس
الصوف واعتق عبيده ووقف عقاره واملاكه واخذ
بيده عصا فتوجه الى مكة بلا زاد ولا راحلة وتوكل على الله
ولم يهتم على الزاد ولم يبق جايعا حتى وصل الى الكعبة وتكر

الله تعالی اثنا علیه قال ومن یتوکل علی الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره قد جعل الله لکل شیء قدرا الآیة الحدیث
العاشر عن کلیب ابن حازم رضی الله تعالی
عنه قال سمعت عن رسول الله صلی الله تعالی علیه
وسلم یقول یا قوم اطلبوا الجنة بجهدکم واهربوا من
النار بجهدکم فان الجنة لا ینام طالبها ان النار
لا ینام هاربها وان الجنة محففة بالمکاره وان النار
محففة باللذات والشهوات فلا تلهینکم عن الآخرة وجاء
حدیث آخر عن ابی سعید الخدری رضی تعالی
عنه عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم انه قال
ینادی منادٍ اذا دخل اهل الجنة فی الجنة ان لکم
ان تحیوا ولا تموتوا ابدا وان لکم ان تصحوا ولا تسقموا
ابدا وان لکم ان تشبوا ولا تهرموا ابدا وان لکم ان
تنعموا فلا تبأسوا ابدا وذلک قوله تعالی ونودوا
ان تلکموا الجنة اورثتموها بما کنتم تعملون وعن ابی هریرة

رضی الله

عنه قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه

رضی الله تعالی علیه وسلم یقول الله تعالی اعددت
لعبادی الصالحین فی الجنة ما لا عین رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر علی قلب بشر اقرؤوا ان شئتم قوله تعالی
فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا
یعملون فان الجنة فی شجرة یوسیر الرکب فی
ظلها مائة عام لا یقطعها اقرأ ان شئتم قوله تعالی وظل ممد
ود وماء مسکوب وفاکهة کثیرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء الابزوه
روی عن مغیرة بن شعبة رضی الله تعالی عنه
ان النبی صلی الله تعالی علیه وسلم ناجی موسی ربه
قال یا رب اخبرنی عن آخر من یدخل الجنة کم یکون له
من الجنة قال الله تعالی یا موسی لا یبقی فی النار مسلم
الا رجل واحد اخرجه برحمتی فیقف علی باب الجنة
فاقول له ادخل الجنة فیقول کیف ادخل الجنة وقد
اخذ الناس منازلهم ورحاتهم فلم یبق لی شیء

ولامكان فاقول يا عبدي ارضي في الجنة من المكان مقدار
مملكة ملكين من الدنيا فيقول له قد رضيت فاقول له اد
الجنة ولك اضعاف ذلك فاعطاه بقدر مملكة ار
بعة من ملوك الدنيا قال مصنف رحمة الله عليه
يكون مثل خرسان وعراق ويمن وشام قال صفة
الجنة اكثر مماتجحصى ولكن لابد من ذكر النار عنده
قال انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه
لما نزلت هذه الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين بكى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بكاء شديدا وابكى
اصحابه ببكائه ولا يدرون ما نزل به جبرائيل عليه ا
السلام ولم يستطع احد ان يسأله وكان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم اذا رأى فاطمة رضي
الله عنها فرح بها فانطلق عبد الرحمن ابن عوف
الى باب فاطمة وفي رواية عمر ابن خطاب
رضي الله تعالى عنه قال السلام عليك يا بنت

رسول

رسول الله قالت وعليك السلام فقالت
من انت فقال انا عبد الرحمن ابن عوف فقالت
يا ابن عوف ما جاءك قال تركت النبي عليه السلام
باكيا حزينا ولا ادري ما نزل به جبرائيل عليه السلام
فقالت تنح من بين يدي حتى اضم على نفسي ثيابي
وانطلق الى النبي عليه السلام لعله يخبرني بما نزل
به جبرائيل فلبست شملة خلقا قد خيط باثني عشر مكا
بسعف ورق النخل خرجت فاطمة تنظر اليها عمر
رضي الله عنه فوضع يده على ام رأسه ونادى
باخذناه تحزن بنت محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
فان بنت قيصر وكسرى يلبسون الحرير و
السندس وبنت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في شملة من صوف وقد خيط
باثني عشر مكانا بورقة بسعف النخل فلما
دخلت فاطمة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول

نا

الله

يا رسول الله الا ترى ان عمر يتعجب من لباس فو الذي بعثه
بعثك بالكرامة ما لي ولا لعلي فراش منذ خمس سنين
الا مسك كبش نعلف عليه بالنهار بعيرنا
فاذا كان الليل افترشناه وان مرفقتنا من ادم
حشوها ليف النخل قال النبي عليه السلام يا عمر
دع ابنتي لعلهما تكونان في الخيل السابق قالت فاطمة
رضي الله عنها فداك نفسي ما الذي ابكاك قال النبي
عليه السلام فكيف لا ابكي وقد نزل عليه السلام بهذه
الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين قالت يا رسول الله
اخبرني من باب منها قال النبي عليه السلام
يا فاطمة ان اهون باب منها سبعون الف جبل
من نار وفي كل جبل سبعون الف واد من النار و
في كل واد سبعون الف الف شعب من نار
وفي كل شعب الف الف مدينة وفي كل مدينة سبعون
الف الف قصر من نار وفي كل قصر الف الف

دار من نار

بيت من نار وفي كل بيت سبعون الف الف صندوق
من نار وفي كل صندوق سبعون الف الف نوع من الع
العذاب ليس فيها عذاب يشبه كل صاحبه
قال فسقطت فاطمة رضي الله تعالى عنها
على وجهها وهي تقول الويل لمن دخل النار فسمع
عمر رضي الله تعالى عنه قال يا ليتني كنت كبشا
لاهلي فذبحوني واكلوا لحمي وفرقوا اعضائي وحرقوا
اعضائي ولم اسمع بذكر جهنم فقال ابو بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه وهو يقول يا ليتني طير
ترابي المفاوز اكل الثمار واشرب من الانهار
واوي الاغصان من الاشجار وليس
على حساب ولا عذاب ولم اسمع بذكر جهنم
ثم خرج علي كرم الله وجهه وهو يقول يا ليت
امي لم تلدني ويا ليتني من صبيا وليتني كنت
خشبا اكلتني بهائم ويا ليتني السباع مزقت

يحمى ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج سلمان الفارسى
رضى الله تعالى عنه نحو بقيع الغرقد وهو واضع يده على
رأسه وهو ينادى يا على صولته وا بعد سفراه وا قلة
زاده فى سفر القيمة ثم لقيه بلال رضى الله عنه فقال البلال مالا
اراك يا ابا عبد الله باكيا حزينا قال الويل لى ولك
يا بلال ان كان مصيرنا بعد لبس القطن والكتان نلبس من
مقطوعات النيران قال ثانيا الويل لى ولك يا بلال ان كان
مصيرنا بعد معانقة الازواج نقرن مع الشيطان فى الاغلال
الويل لى ولك يا بلال اذا سقينا من حميمها واطعمنا من
زقومها وحكى عن منصور ابن عمار قال كنت نازلا فى سكة
من سكك الكوفة فى حجرة تحتها فخرجت فى ليلة ظلماء فى
حاجة لى فاذا انا مررت فى منزل من منازلها فسمعت
فى جوف الليل فاذا هو يقول الهى بعزتك وجلالك
ما اردت بمعصيتى خلافك وما كنت لك عند المعصية
جاهلا ولكن خطيئة عرضت لى وغرنى سترك المرخى على

واعانتنى

واعانتنى عليها شقاوتى فاقتحمت فى المعصية بجهلى فالآن
ارجوا من فضلك ان تقبل عذرى كرما فان لم تقبل
عذرى فاطول حزنى فى العذاب ان لم ترحمنى فلما سكت
قرأته عليه آية من كتاب الله تعالى يا ايها الذين آمنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤ
مرون سمعت صيحة شديدة ووجبة وحركة ثم
سكنت الحركة فلم اسمع بعدها حسا فمضيت
لحاجتى ثم رجعت الى موضعى فلما اصبحت رجعت
فى مدرجى فاذا سمعت بالبكاء ورأيت الناس يعزى
بعضهم بعضا فاذا عجوزة كبيرة وتبكى واذا هى ام الميت
وهى تقول لا جزى الله قائل الذى خبر اتلى على ابنى آية فيها
ذكر العذاب وهو قائم يصلى فلما سمعها فعظم
ذلك عنده فخر ميتا قال فرأيت تلك الليلة فى المنام
فقلت له ما فعل الله بك قال فعلنى ما فعل بشهداء بدر فقط

فكيف قال لانهم قتلوا بسيوف الكفار وقتلت انا بسيف
الغفار الحديث الحادي عشر عن جعفر ابن محمد عن ابيه
عن جده قال اخبرني علي قال جاء علي الى بيته من عند النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم حتى دخل علي على فاطمة بنت
رسول الله فرأيها قاعدة وسلمان الفارسي بين يديها
ينفش لها صوفا فهي تغزل فقال لها يا كريمة النساء اعندك
شيء تطعمي بعلك قالت والله عندي شيء
ولكن هذه ستة دراهم اتاني بها سلمان غزلت
بها صوفا واريد ان اشتري بها طعاما للحسن والحسين
رضي الله عنهما فقال لها علي كرم الله وجهه ايتيني
يا كريمة النساء بها فوضعتها في كفه فخرج علي كرم
الله وجهه ليبتاع بها طعاما فاذا هو برجل قائم وهو
يقول من يقرض الله الولي الوفي فدنا علي فناوله الستة
دراهم ودخل الى منزل فاطمة صفر اليد فلما نظرت
اليه فاطمة رضي الله عنها فرأته فارغ اليدين فقال لها يا كريمة

النساء

النساء ما يبكيك فقالت يا ابن عم رسول الله ما لي
اراك فارغ اليد قال لها يا كريمة النساء اقرضتها الله
تعالى قالت لقد وفقت وخرج علي يريد النبي عليه السلام
فاذا لقي باعرابي معه ناقة يقودها فدنى منه علي فقال يا ابا
الحسن اشتر هذه الناقة مني قال ما معي نقد قال انا
ابيعك بالتأخير قال فبكم قال بمائة درهم قال قد اشتريتها
فاذا هو جاء باعرابي آخر قال يا ابا الحسن اتبيع هذه النا
قة قال علي نعم قال بكم قال بثلثمائة درهم قال قد اشتريتها
فدفع الاعرابي ثلث مائة درهم ثم اخذ بزمام الناقة فد
فعها اليه فاقبل الى منزل فاطمة رضي الله تعالى عنها فلما نظرت
تبسمت ثم قالت ما هذا يا ابا الحسن قال علي يا بنت
رسول الله اشتريت ناقة بتأخير مائة درهم وبعتها
بثلث مائة درهم نقدا قالت لقد وفقت ثم خرج علي
كرم الله وجهه من عنده يريد النبي عليه السلام فلما

فلما دخل من باب المسجد نظر اليه النبي عليه السلام و
تبسم فلما اتى وسلم على النبي عليه السلام فقال
يا ابا الحسن انجزتني واجرك قال بل نجز لي انت
يا رسول الله فقال يا ابا الحسن هل تعرف الاعرابي
الذي باعك الناقة ثم الاعرابي الذي اشترى
منك الناقة فقال الله ورسوله اعلم فقال النبي
عليه السلام طوبى لك بخ بخ يا علي اعطيت
قرضا الله تعالى ستة درهم فاعطاك
الله ثلث مائة درهم بدل كل درهم خمسين درهما فالاول جبر
يل والآخر اسرافيل عليهما السلام وفي رواية
الاول كان جبرائيل والآخر ميكائيل الحديث الاخرى
من المسموعات عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان
الصدقة اذا اخرجت من يد صاحبها تقع في يد الله
قبل ان يدخل يد السائل فتكلم بخمس ~~قبل ان يدخل~~

كلمات

كلمات اولها تقول كنت صغيرا فكبرتني وكنت قليل
فكثرتني فكنت عدوا فاحببتني وكنت فانيا فبقيتني وكنت
حارسي فالآن صرت حارسك وروي عن مكحول الشامي
رحمة الله عليه قال اذا تصدق المؤمن رضي ربه
عنه ونادى جهنم يا رب ائذن لي بالسجود شكرا لك
فقد اعتقت احدا من امة محمد عليه السلام من
عذابي لاني كنت استحيي من محمد عليه الصلوة والسلام
ان اعذب احدا من امته ولا بد لي من طاعتك ونزلت
هذه الآية على فضل الصدقة خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم والله سميع عليم يعني دعاؤك واستغفارك
لي لك طمانينة لهم ان الله تعالى قد قبل منهم قال الله تعالى
الم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
فيقبل الصدقات كما اخذه الرسول الله عليه السلام
منهم وروي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كما

نزلت هذه الآية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره قلت يا رب
هذا قليل في حق امتي قال الله عز وجل ان قلت هذا ا[ه]
فليكن الحسنة واحدة مرتين قوله تعالى اولئك يؤ
تون اجرهم مرتين بما صبروا قلت يا رب
هذا قليل في حق امتي قال فليكن الحسنة والحدة
عشر امثالها قوله تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها قلت يا رب هذا ايضا
قليل في حق امتي قال الله فليكن الحسنة
واحدة سبع مائة قوله تعالى مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يا رب ذو لك لا امتي فنزل هذه الآية
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضا

عف

٢١

عفه له اضعافا كثيرة قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ذو لك امتي فنزل هذه الآية انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب فقد جاء في الاخبار
من تصدق تجد ثوابه يوم القيمة مثل جبل في ميزانه
اعلم ان في الصدقة سبعة خصال اولها ان الصدقة
تفك رقبتك قال النبي عليه السلام ان الصدقة
لتدفع سبعين بابا من البلاء والثاني انها طبيبك
قال النبي عليه السلام داووا امراضكم بالصدقة والثالث
انها صارت حارسك قال النبي عليه السلام حصنوا
اموالكم بالصدقة والرابع انها تطفئ غضب الرب
قال النبي عليه السلام الصدقة تطفئ غضب
الرب الخامس انها الفتنة لاخوان قال النبي عليه
السلام الصدقة انهار بهدية والحابوا السادس
انها رقة القلوب قال عليه السلام من وجد
في قلبه قساوة فليدم الصدقة والسابع انها

تزيد في العمر قال النبي عليه السلام الصدقة ترد البلاء
وتزيد العمر حكي عن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان امرأة اتت الى النبي عليه السلام قد يبست
يداها فقالت يا رسول الله ادع الله تعالى
حتى يصلح يدي ويعيدهما الى الحالة الاولى فقال لها النبي
عليه السلام ما الذي يبست يدك قالت
رايت في منامي كان القيمة قد قامت الجحيم قد سعرت
والجنة قد ازلفت وصارت النار اودية
فرايت في واد من اودية جهنم والدتي وفي يدها قطعة
من شحم وفي يدها الاخرى خرقة صغيرة تتقي بها
من النار فقلت مالي اراك يا اماه في هذه الوادي
وكنت مطيعة لربك وراضي عنك زوجك
فقالت لي يا بنتي اني كنت بخيلا في الدنيا فهذا
موضع البخلاء قلت لها ما هذه الشحمة والخرقة
اللتين اراهما في يدك قالت هذه صدقة التي تصدقت

بها

بها في الدنيا وما تصدقت في جميع عمري الا هذه بخرقة
والشحمة فاعطيت ذلك فانا اتقي بهما من النار و
العذاب عن نفسي قلت لها اين ابي قالت هو كان
سخيا فهو موضع الاسخياء فجئت الى الجنة واذا
والدي قائما على شط نهر حوضك يا رسول الله يسقي النا
س به باخذ الكاس من يد علي وعلي بيد عثمان وعثمان
من يد عمر وعمر من يد ابي بكر الصديق وابو بكر عنك يا رسول الله
فقلت يا اباه والدتي امراتك المطيعة لربها وارض
انت عنها وهي في واد من اودية جهنم وانت تسقي الناس
من حوض النبي عليه السلام وهي عطشانة فاعطها شربة
من ماء فقال يا بنتاه والدتك في موضع البخلاء والعصاة
والمذنبين وان الله تعالى حرم ماء حوض النبي عليه السلام
على البخلاء والعصاة والمذنبين قالت فاخذت منه كاسا
بكف من ماء لاشربها فسقيت بها امي فلما شربت
سمعت صوتا يقول ايبس الله تعالى يدك حيث سقيته

العاصية الحلاء من حوض النبي عليه السلام فانتبهت فاذا
يدي يبست فقال لها النبي عليه السلام اضر
بك بخل والدتك في الدنيا فكيف لها في العقبى ثم قالت
عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي عليه السلام
قد وضع عصا على يدها فقال لها المهي الرؤيا التي حكت
عنها ان تصلح يدها فصلحت يدها على المكان فصارت
كما كانت الحديث الثاني عشر عن عكرمة رضي الله
تعالى عنه قال سأل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
عن قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل قال النبي عليه
السلام اذا كان يوم القيمة يؤتى بسرير من ياقوتة
حمراء عنه من ميلا في عشر من ميلا ليس فيه صدع ولا فصل
معلق بقدرة الله الجبار جل جلاله فيجلس عليه ابو بكر الصد
يق رضي الله تعالى عنه ثم يؤتى بسرير من ياقوتة صفرا
على صفة السرير الاول فيجلس عليه ~~عثمان ابن عفان~~
عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم يؤتى بسرير من

ياقوتة

ياقوتة صفراء على صفة الاول فيجلس عليه عثمان ابن
عفان رضي الله تعالى عنه ثم يؤتى بسرير بيضاء على
صفة الاول فيجلس علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
ثم يأمر الله تعالى للاسرة ان تطاير بهم في الهوى فتطاير
هم الاسرة الى تحت ظل عرش الله ثم يؤتى
عليهم خيمة من الدار الطيب لو جمعت اهل السموات
والارض السبع وكل ما فيهما من خلق الله تعالى لكانت
روايات تلك الخيمة ثم يدفع اليهم اربع كأسات
كأس لابي بكر وكأس لعمر وكأس لعثمان وكأس
العلى رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فيسمعون الناس
فذلك قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ا
خوانا على سرر متقابلين ثم يأمر الله تعالى جهنم ان تمخض
بامواجها وتقذف الروافض والكفار في قعرها فكشف
الله عن ابصارهم ولك الوقت فينظرون الى
منازل اصحاب محمد عليه السلام وامنة في الجنة يقولوا

بهؤلاء الذين سعدوا اقوهم الناس وشفعنا ثم يردون
الى قعر جهنم ثم قال النبي عليه السلام لا يبقى في النار من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان الا يخرج منها
بشفاعة قال الشيخ الامام علاء الدين الزندويسي
في روضة العلماء سمعت سعيد ابن محمد الاستروشني
الفقيه الذي يروي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين وروي عن ابي موسى
الاشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم
من شاء الله من اهل القبلة قال الكافرون لمن في النار
من اهل القبلة الستم مسلمين قالوا نعم
فما اغنى عنكم اسلامكم وانتم معنا في النار قالوا كانت
لنا ذنوب فاخذوا بها فغضب الله عز وجل لهم
ويغفر بفضله ورحمته فيامر بكل من كان من اهل القبلة

في النار

٢٤

في النار فيخرجون منها فحينئذ يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يحبس طائفة من
هذه الامة على الصراط وذلك ان اول من يدخل الجنة
ما خلا الانبياء يدخل هذه الامة واخر من يدخل الجنة
من هذه الامة الذين وجبت عليهم النار والنبي عليه
السلام ينظر يوم القيمة ويعرف امته لانهم كانوا غرا
محجلين من اثر الوضوء فيعرفهم فيقول يا جبرائيل ما بال امتي
محبوسين على الصراط فيقول الله حبستهم في اودية القيمة
حتى يدخل محمد عليه السلام الجنة فاذا نظر رسول الله الجنة
ظن ان امته سبقوا الى الجنة كلهم فاذا دخل رسول الله الجنة
قال الله تعالى الزبانية سوقوهم وسلموهم الى مالك
فاذا رأهم مالك قال يا معشر الاشقياء من انتم
ومن اي امة انتم لقد ظننت ان لا يبقى ممن يدخل النار
احد وكل امة او نبي فهم مقيدون مغللون بالسلاسل
ومقرنون مع الشياطين يسحبون على وجوههم مسودة

الوجوه مزرقة العيون فلا ارى في ارجلكم الانكال وعلى ايديهم
الاغلال ولا ارى وجوهكم مسودة ولا اعينكم مزرقة تمشون
على ارجلكم فمن اي امة من انتم فانو الانسنا يا مالك
فانا نستحي ان نخبرك ولكن نحن من حملة القرآن ونحن من
صوم شهر رمضان ونحن الحاج والغزاة ونحن المؤدوا
الزكوة ونحن المكرمون الايتام ونحن المغتسلون من الجنا
بة ونحن المصلون الصلوة الخمس فيقول يا معشر الاشقيا
ما منعكم القرآن من معاصي الله تعالى حتى لم تنفعوا بها و
قطعتم فيه قالوا يا مالك نافو بحنا قال الابينة نحن نخبرنا
من مبيح الله تعالى وملائكته فبينما هم كذلك اذا نادا
منادو من قبل العرش يا مالك ادخلهم الباب
الاعلى من النار فيقول مالك يا معشر الاشقياء
اسمعتم الكلام وفهمتم المقال فيقولون نعم لكن
يا مالك امهلنا ساعة ننوح على انفسنا فيقول
مالك مالي الى ذلك سبيل فيأتيهم نداء من

قبل العرش

قبل العرش يا مالك امهلهم يبكون على انفسهم فيمهلون
اصنافا على حدة حملة القرآن على حدة والحاج على حدة والغزاة
على حدة والنساء على حدة ثم ينوحون على انفسهم
يقولون كيف نصبر على النار ولم نكن نصبر على حر الشمس
كيف نصبر على لباس القطران وانا اعتدنا لين الثياب
وكيف نصبر على اكل الزقوم وشرب الحميم وكنا اعتدنا طيب
الطعام وبارد الشراب فبينما هم ينوحون اذا اتيهم النداء من
قبل العرش يا مالك ادخلهم الباب الاعلى من النار فيقول
مالك يا معشر الاشقياء اسمعتم الكلام وفهمتم المقال فيقولو
نعم يا مالك فيقول مالك من اي امة انتم فيقولون انا نستحي
ان نقول فيسوقهم مالك فيجعل المشايخ امامهم والشباب
من ورائهم والنار من خلفهم حتى اتوا شفير جهنم فيجر
اليهم ملائكة غلاظ شداد خلقوا بلا قلوب فلا يرحمون
بها ويتعلق بكل انسان منهم الف من الزبانية فيجلو
بهم النار فمنهم من يأخذه النار الى كعبه ومنهم من يأخذ

النار الى ركبته ومنهم من يأخذه النار الى ركبته ومنهم من يأخذه النار
الى وسطه ومنهم من يأخذه النار الى صدره واذا
قصدت النار ان تحرق وجوههم وقلوبهم اقبل النداء
من قبل العرش يا مالك اهبط النار عن وجوههم وقلو
بهم فانهم طال ما افردوني باسانهم وعرفوني بقلوبهم
وطال ما سجدوا الي في حيوة الدنيا بوجوههم
واذا سمعوا النداء يرفعون اصواتهم جميعا يا
محمداه يا ابا القاسماه يا محمد يا محسن الابرار امين الانام
يا شفيع القيمة يا فاتح الامم يا فاتح ابواب الجنة يا مغلق
ابواب النيران على امتك يا شفيع الامم
نحن ضعفاء امتك لا صبر لنا في حق النار اغثنا
بشفاعتك الى الجنان ويضع يديه على اذنيه
كل مؤذن ينادي باعلى صوته نحن من امته
محمد فيتوجه مالك الى الجنان فيضع فمه الى محمد وهو يتنعم
في الجنة ويقول يا محمد انك تتنعم في الجنة وامتك

الضعفاء

ليستغيثون فاغثهم فانهم ضعفاء لا صبر لهم على
النار واذا انتهى الخبر الى محمد عليه السلام وثب
من سريره وركب على البراق فقال يا براق عجل عجل
فان امتي ضعفاء لا يصبرون على حر النار فرفع قدمه
ووضع عتبة شفير جهنم فاذا سمع عليه السلام اصوا
تهم بكى النبي عليه السلام وبكوا فيقولوا يا مالك اخرج
امتي من النار فيقول يا محمد ما لي الى اخراجهم من سبيل
ما لم اومر فيتوجه محمد عليه السلام الى ساق العرش فيقدم من
البراق فيخر ساجدا ويقول عليه السلام يا رب قد وعدتني ان لا
لا تحرق امتي في النار قال الله تعالى يا محمد قد كانوا نسوني
وتركوا شفاعتك في الدنيا وانا انسيتهم اليوم شفاعتك
عليهم فاشفع الان فيشفع فيشفعهم الله فيشفعهم في جميعهم
واخرجهم من النار بسلسلة مالك ويبقى الكفار فيها
فعند ذلك يقولون يا ليتنا كنا مسلمين فاخرجنا
كما اخرجوا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما

ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين الحديث الثالث
عشر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه دخل رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم مصلاه فرأى
اناسا يكثرون الكلام فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم
اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر هادم اللذات يعني
الموت فانه لم يأت على القبور يوم الا تكلم ستة
كلمات انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت
الفاحشة وانا بيت الظلمة وانا بيت التراب
وانا بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال له
القبر مرحبا واهلا وسهلا اما انك كنت لاحب
من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم وصرت
الي فسترى صنعي بك فيوسع له القبر مد
بصره ويفتح له باب الجنة واذا دفن العبد الكافر قال له
لا مرحبا ولا اهلا ولا سهلا اما انك كنت
لابغض من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم

وصرت

وصرت الي فسترى صنعي بك فيلتئم القبر عليه حتى تختلف
اضلاعه قال فاشار النبي عليه السلام باصابعه فادخل
بعضها في بعض ثم قال فيقيض الله سبعين تنينا لو ان وا
حدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا
فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او
حفرة من حفر النيران حكي عن ابي بكر الاسماعيلي باسناده
عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه انه كان اذا وقف عند
النار لم يكن يبكي واذا وصف القيامة لم يكن يبكي واذا
وصف القبر قيل له ما هذا يا امير المؤمنين فقال اني اذا
كنت في النار كنت مع الناس واذا كنت في القيمة
كنت مع الناس واذا كنت في القبر كنت واحدا لم يكن
معي احد في القبر من الناس وان مفتاح القبر مع اسر
افيل عليه السلام ويفتحه يوم القيمة وكان يقول من كانت
الدنيا سجنه فكان القبر له الجنة ومن كانت الدنيا

جنة كان مجلسه وكان حيوة الدنيا فبيده فان الموت
اطلافه ومن نزلت نصيبه في الدنيا استوفاه في
العقبى وكان يقول خير الناس ومن ترك الدنيا
قبل ان يتركه وارضى ربه قبل ان يلقاه وعمر قبره قبل ان يدخله
حكي عن الحسن البصري انه كان جالسا على باب داره اذا
مرت به جنازة رجل وخلفها الناس وتحت الجنازة
بنت صغيرة ساعية قد نقضت شعر رأسها وتجي
تبكي قال فقام الحسن وتبع الجنازة فقالت البنت
يا ابت لم يستقبلني يوم مثل يومي هذا فبكى قال الحسن
للبنتة لم يستقبل لابيك مثل هذا اليوم فصلى
الحسن على الجنازة ورجع فلما كان من الغد وصلى الحسن
بالغداة وطلعت الشمس وجلس على باب
داره اذا هو اي بتلك البنتة تبكي وتذهب الى قبر
ابيها زائرة له قال الحسن ان لهذه البنتة حكمية اتبعها
عسى ان تتكلم بكلمة تنفعني قال فتبعها الحسن فلما

بلغت

بلغت قبر ابيها اختفى الحسن عن عينها تحت شوكة فقال فعا
نقت البنتة قبر ابيها ووضعت خدها على التراب وهي
تقول يا ابت كيف بت في ظلمة القبر وحيدا بلا
سراج ولا مونس يا ابت اسرجت لك ليلة اول
من امس فمن اسرج لك البارحة يا ابت افرشت
لك اول ليلة من امس فمن افرش لك البارحة يا ابت
سقيتك ليلة اول امس فمن سقاك البارحة
يا ابت غمزت لك البارحة يا ابت قلبتك من جانب
الى جانب يديك ورجليك ليلة اول من امس فمن غمز
ك البارحة يا ابت قلبتك من جانب الى جانب
ليلة اول من امس فمن قلبك البارحة يا ابت
استرت عطفك التي تحركت ليلة اول من امس
فمن سترك البارحة يا ابت تأملت في وجهك ليلة
اول من امس فمن تأمل في وجهك ليلة اول من
امس فمن تأمل في وجهك البارحة يا ابت ناديتنا

اول ليلة من امس فاجيباك فمن دعوت البارحة ومن اجابك
باابت اطعمتك ليلة اول من امس حين شتهيت
الطعام فهل استهيت الطعام البارحة ومن اطعا
مك باابت كنت اطبخ لك الوان الطعام فمن
اطبخ لك البارحة قال فبكى الحسن وطهر نفسه
عليها وتقربها وقال يابنتي لاتقول بهذه الاشياء
ولكن قولي وجهناك الى قبله افبقيت كذالك ام حولت
الى غيره باابت كفنك باحسن الاكفان افبقيت
ام نزعت عنك باابت وضعناك في القبر و
انت صحيح البدن افبقيت كذلك ام اكلت الديدان
وقولي باابت ان العلماء يقولون يسال العبد
عن الايمان فمنهم من يجيب ومنهم من يحرم اجبت
انت من الايمان ام حرمت من الجواب باابت
ان العلماء يقولون يوسع القبر على بعضهم ويضيق
على بعضهم اضاق عليك القبر ام يوسع

باابت ان العلماء يقولون يبدل بعضهم باكفان من الجنة
ولبعضهم باكفان من النار ابدلت لك من النار
ام من الجنة باابت ان العلماء يقولون القبر رو
ضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النيران باابت
ان العلماء يقولون القبر يتوى كالوالدة الشفيقة
ويبغض بعضهم حتى تختلط اضلاعهم اعانقك القبر
ام ابغضك باابت ان العلماء يقولون كل
من وضع في القبر يندم التقى انه لم يكثر الحسنات
والفاجر وانه لم اترك السيئات فندمت
انت على سيئاتك ام على قلة حسناتك
باابت كنت اذا ناديتك اجبتني ولمالي ناديتك
بنت على رأس قبرك فكيف لا اسمع
صوتك باابت غيبت غيبة لاتلقني الى اليوم
القيمة اللهم لاتحرمنا لقائه يوم القيمة فقا
ل الحسن ياحسن ما انوحت على ابي وياحسنا

ما وعظتني ونهيتني عن نومة الغافلين ثم رجعت مع
الحسن باكية الحديث الرابع عشر عن انس ابن مالك
رضي الله تعالى عنه قال اتقى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم جبرائيل عليه السلام فقال على
امتي حساب فقال نعم عليهم حساب غير ابي بكر رضي
الله تعالى عنه ليس عليه حساب فقال له يا ابا بكر ادخل الجنة
قال لا ادخل الجنة حتى يدخل معي من احبني في دار الدنيا
وعلى هذا حكاية باسناد متصل الى انس ابن
مالك رضي الله تعالى عنه قال كنا جلوسا عند النبي
عليه السلام اذا اقبل اليه رجل من اصحابه وساره
فتناجيا وما فقال النبي عليه السلام ما هذا فقال
يا رسول الله اني مررت بكلبة فلان المنافق
فنهشتني يعني عضتني فقال النبي عليه السلام
اجلس فجلس بين يدي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فلما كان بعد ساعة اذا اقبل اليه رجل آخر من
اصحابه

وساره فتناجيا وما فقال يا رسول الله اني مررت
بكلبة فلان المنافق فنهشتني فنهض النبي عليه السلام
فقال لاصحابه هلموا بنا الى هذه الكلبة حتى نقتلها فقا
موا كلهم وحمل كل واحد سيفه فلما اتوها وارادوا
ان يضربوها بالسيوف وقعت بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت بلسان فصيح طلق لا
تقتلني فاني مؤمنة بالله ورسوله فقال مالك
نهشت هذين الرجلين فقالت يا رسول الله اني
كلبة مامورة بان انهش من سب ابا بكر وعمر رضي
الله تعالى عنهما قال النبي عليه السلام يا هذان ما تسمعان
ما تقول الكلب قال يا رسول الله انا كنا تائبان
الى الله تعالى ورسوله والحمد لله الحديث العا
شر الخامس عن سفيان عن من سمع عن انس ابن مالك
رضي الله تعالى عنه يقول نار الاحياء وتعرض
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان اعما

الاحياء ونعرض على عشائرهم وعلى ابائهم من الاموات
فان كان خيرا احمد الله تعالى واستبشروا وان يروا غير
ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم بهديتك فقال عليه
السلام يؤذى الميت في قبره كما يؤذى في حيوته قيل ما اذى
الميت قال عليه السلام ان الميت لا يذنب ذنبا
ولا ينازع ولا يخاصم احدا ولا يؤذي جارا فالك ان تتجاوز
عن احد الابدان بيتهمك ولو الدنيك فيؤذي بالعزا
الاساءة وكذالك يفرحان عند الاحسان في حقهما
كما جاء في الحكاية ثابت ابن البناني رحمة الله عليه
انه كان يزور المقابر كل ليلة الجمعة وكان يناجي ربه
الى الصبح وكان في المناجات فنعس فرأى في المنام
ان اهل القبور كلهم خرجوا من قبورهم باحسن الثياب
وابيض الوجوه في يد كل واحد منهم مائدة من الوان
الطعام بينهم شاب مصفر الوجه مغبر الشعر محزون
القلب خلقان الثياب منكوس الرأس مع

مدموع

مدموع العين ولم تكن له مائدة واهل القبور رجعوا الى قبور
هم فرحين مسرورين ورجع هذا الشاب ايسا كئيبا
مغموما فسأل ثابت عن حاله وقال فقال من انت بين
هولاء هم وجدوا المائدة ورجعوا مسرورين ولم يكن لك
مائدة ورجعت ايسا من المائدة انت مغموم محزون
فقال يا امام المسلمين اني غريب بينهم ليس لي ذاكر
بالاحسان والدعاء ولهم اولاد واقرباء وعشائر كلهم يذ
كرون بهم بالدعاء والاحسان والصدقة في كل ليلة الجمعة
يصل منهم الخيرات وثواب الصدقة فاني اليهم وكنت
رجلا حاجا وكانت لي والدة عزمنا الى الحج فلما دخلنا
في هذه المصر جرى على حكم الله تعالى فدفنني والدتي
في هذه المقابر وزوجت من رجل نفسها ونسيني ولم
تذكرني بالدعاء والصدقة واني ايس مغموم في كل
وقت وحين فقال ثابت يا اخي اخبرني عن موضع
الدنك فاخبرها عنك ومن حالك فقال يا امام

للمسلمين هي محلة كذو في دار كذا فاخبرها فان لم تصدقك فقولي
لها ان في جيبك مائة مثقال من فضة مبرات من ابيه
وهو حقه تصدقت بهذه العلامة فلما اتى وطلب
والدته فوجدها فاخبرها عن دارها وعن المنافقين التي في جيبها
فغشيت المرأة فلما افاقت سلمت مائة مثقال
الى يد ثابت البناني وقالت وكلتك ان تصدق
بهذه الدراهم للفقراء لاجل ابني الغريب فاخذ
ثابت وتصدق لاجله فلما كانت ليلة الجمعة ذهب
ثابت البناني الى زيارة الاخوان فنعس
فرأى ليلا رأى في اول الشاب باحسن الشباب
وبشاشة الوجه ومسرور القلب فقال يا
امام المسلمين رحمك الله تعالى كما رحمتني فبان انهما
يوديان في القبور عند الاساءة ويفرحان عند الاحسان

الحديث السادس عشر عن علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى

عليه

عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد الى آخره بعد صلوة الفجر عشر
مرات لم يصل اليه ذنب من ذلك اليوم وان جهد الشيطان
وهو سورة مكية وهو اربع آيات وخمس عشر كلمات
وسبعة واربعون حرفا وعن ابي ابن كعب رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه السلام قال من قرأ سورة
الاخلاص مرة واحدة اعطي له من الاجر كمثل اجر مائة شهيد
وعن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرأ قل هو الله
احد مرة واحدة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما
قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلث مرات فكانما قرأ القرآن
كله ومن قرأها احدى عشر مرات بنى الله تعالى له بيتا في
الجنة من ياقوتة حمراء وكان سبب نزول هذه السورة
قال ابي ابن كعب وجابر ابن عبد الله وابو العالية والشعبي
وعكرمة رضي الله تعالى عنهم اجمعين احمد اجتمع كفار
مكة وهم عامر بن طفيل وزيد بن قيس وغيرهم حضروا

وقالوا يا محمد صف لنا ربك امن ذهب او من فضة او حديد
او نحاس فان آلهتنا من هذه الاشياء فقال النبي عليه
السلام انا رسول الله ان الله لا يشبه من هذه الاشياء
ولا اقول له شيئا من تلقاء نفسي فانزل الله تعالى
هذه السورة وقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما الصمد الذي لا جوف له ولا يأكل ولا يشرب
ولو كان مجوفا يحتاج الى شيء وهو لا يحتاج الى شيء بل كل
الخلائق محتاجون اليه ويقال الصمد اي لم يلد ولم يولد
يقال لم يكن له ولد فيرث ملكه ولم يولد ليس له والد
فيورث عنه ولم يكن له كفوا احد ليس له ضد ولا
ند ولا شبيه ولا احد يشاكله وفي رواية ان النبي عليه
السلام لما هاجر الى المدينة اجتمع كفار مكة على باب
دار الندوة وهي في سكة ابي جهل وقالوا من يرد
محمدا الينا او رأسه نعطيه مائة ناقة حمرا سواد الحدقة

فقام رجل

فقام رجل يقال له سراقة ابن مالك وقال انا ارده اليكم فضمنوا له بهذه
الاموال فخرج خلفه وادرك النبي عليه السلام فسل سيفه ليقتله
فسخر الله الارض لامر النبي عليه السلام فامر الارض فمسكته فسفل
رجل فرسه في الارض الى الركبة فقال يا رسول الله الامان الامان
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانجاه الله تعالى فصابر
ساعة ثم سل سيفه واراد قتله فسفل رجل فرسه في الارض حتى
اخذته الارض الى سرته فقال الامان لا افعل بعد هذا شيئا
فدعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانجاه الله تعالى
فنزل عن فرسه وجاء بين يدي ناقة رسول الله تعالى صلى الله عليه
وسلم وجلس ثم قال يا رسول الله اخبرني من الهك حتى كان
له قدرة مثل هذه امن ذهب ام من فضة فنكس رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه ساكتا مليا فنزل جبرائيل عليه السلام
وقال يا محمد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد قل فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن
الانعام ازواجا يذرؤكم فيه يعني يخلقكم فيه اي في الرحم ليس كمثله شيء

وهو السميع البصير فقال سمرافي يا رسول الله اعرض علي الاسلام فعرض
عليه السلام واحسن اسلامه وكان ان النبي عليه السلام كان جالسا
على باب المدينة اذ امرت جنازة رجل فقال النبي عليه السلام هل
عليه دين فقالوا عليه دين اربعة دراهم فقال النبي عليه السلام
صلوا عليه فاني لا اصلي على من كان عليه دين اربعة دراهم فمات
ولم يؤدها فنزل جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك
حتى يقرؤون السلام ويقول بعثت جبرائيل بصورة آدميا
وادينه فقال ثم قضى فانه مغفور ويقول من صلى على جنازته
غفر الله له وقال النبي عليه السلام يا اخي جبرائيل عن ابن اهله الكرمة
فقال القراءته كل يوم مائة مرة سورة قل هو الله لانه فيها بيان
صفات الله تعالى والثناء عليه قال من قرأها في جميع عمره مرة
واحدة لا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة خصوصا
من قرأ يا في الصلاة الخمس في كل يوم كذا مرات يشفع له يوم القيمة
وبجمع اثر بانه من قد استوجب عليه النار الحديث السابع
عشر عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله تعالى

الله تعالى عليه وسلم قال ان مرض العبد المؤمن امر الله تعالى الى
الملائكة ان اكتبوا لعبدك احسن ما كان يعمل في الصحة والرخاء وفي
خبر آخر اذا مرض العبد المؤمن والامة المؤمنة بعث الله تعالى
اليه اربعة املاك من الملائكة قبل المرض فيامر الله تعالى من احد
بهم ان يأخذ قوته فيأخذ يامر الله تعالى فيضعف ويامر الثاني
ان يأخذ لذة الطعام من فمه ويامر الثالث ان يأخذ نور وجهه
فيكون مصفر الوجه ويامر الرابع ان يأخذ جميع ذنوبه فيكون طاهرا
عن الذنوب فاذا اراد الله يشفيه يامر الله تعالى الملك الذي
اخذ قوته بان يدفع اليه ويامر الملك الذي اخذ لذة الطعام
بان يدفع اليه ويامر الملك الذي اخذ نور وجهه بان يدفع
اليه لا امر الله تعالى الملك الذي اخذ ذنوبه بان يدفع اليه
فيخر الملك لله تعالى ساجدا فيقول يا رب كنا اربعة
املاك من الملائكة في امرك فامرتهم بان يسلموا ما
اخذوا منه فلانا امرني بان يدفع اليه اخذت من الذنوب
فيقول الرب جل جلاله لا يحاسب من كرمي ان امرك ان ترد

ذنوبه بعد ما انعبث نفسه في المرض فيقول الملك
يا رب اي شيء اصنع به فيقول الرب عز وجل اذهب
واطرحه في الجحر فيذهب الملك ويطرحه في الجحر فيخلق الله
تعالى من ذلك الذنوب نمسا ما في الجحر ولو ارتحل الى الآخرة
يخرج من الدنيا طاهرا من الذنوب كما قال النبي عليه السلام
حمى ليلة كفارة سنة وحكي ان في بني اسرائيل كان رجلا فا
جرا وكان لا يمتنع من الفسق واهل بلده عجزوا عن فسقه
وتضرعوا الى الله تعالى فاوحى الله الى موسى عليه السلام
ان في بني اسرائيل شابا فاسقا فاخرجه من بلدهم حتى لا تقع
النار عليهم بسببه فجاء موسى عليه السلام فاخرجه فذهب
الشاب الى قرية من القرى فامر الله تعالى ان يخرجه من تلك
القرية فاخرج موسى عليه السلام من تلك القرية
فخرج الشاب الى مغارة والى موضع ليس فيه خلق ولا
طير ولا وحوش فمرض ذلك الشاب في تلك المغارة وليس
عنده معين فوقع على التراب وقال الشاب في مرضه يا رب

ولو كانت

لو كانت والدتي عند راسي لرحمتني ولبكت على مذلتي ولو كان والدي
حاضرا عندي لاعانني ويغسلني ويكفنني ولو كانت زوجتي عندي
لبكت على فراقي ولو كانت اولادي عندي ليكونون خلف
جنازتي ويقولون اللهم اغفر لوالدنا الغريب الضعيف
العاصي الغادر المطرود من بلدة الى بلدة الى قرية
ومن قرية الى مغارة يخرج من الدنيا الى الآخرة آيسا
من كل الاشياء الا رحمة الله تعالى فيقول اللهم ان قطعتني
قطعتني عن والدتي واولادي وزوجتي فلا تقطعني من رحمتك
واحرقت قلبي بفراقهم فلا تحرقني بنارك لاجل معصيتي
فارسل الله اليه حورا على صفة امه وحورا على صفة زو
جته وغلمانا على صفة اولاده وارسل ملكا على صفة
ابيه فجلسوا عنده فبكوا على الشاب وظن الشاب
انهم اولاده وزوجته وامه وابوه حضروا عنده فطاب قلبه
وقال اللهم لا تقطعني من رحمتك انك على كل شيء قدير
ووصل الى رحمة الله طاهرا مغفورا فاوحى الله تعالى الى

ان موسى عليه السلام اذهب الى مغارة كذا وموضع كذا
قد مات فيه ولي من اوليائي فاغسله وكفنه وصل عليه
فلما حضر موسى عليه السلام ذلك الموضع فرأى الشاب
الذي كان اخرجه من البلدة وهي القرية بامر الله تعالى
فرأى الحور العين تبكون عليه فقال موسى عليه
الصلوة والسلام يا رب اليس هو ذلك الشاب الفاسق
الذي اخرجته من البلدة بامرك قال الله تعالى نعم هو
ولكني رحمته وتجاوزت عنه بانينه في مرضه وبغربته عن وطنه
وعن والديه واولاده وزوجته وارسلت اليه حوراء على
صفة والدته ومثله على صفة ابيه ثم جالسه على مذلته وغربته
فاذا مات الغريب يبكي عليه اهل السماء واهل
الارض رحمة الله عليه فكيف لا ارحمه انا ارحم الراحمين

الحديث الثامن عشر عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
هل علمتم من اعجب الخلق ايمانا فقالوا ايمان الملئكة يا رسول الله

فقال

فقال وكيف لا تؤمن الملئكة وهم يعاينون الامر قالوا النبيون
يا رسول الله فقال وكيف لا يؤمنون النبيون والروح
ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا اصحابك يا رسول الله
فقال وكيف لا يؤمن اصحابي وهم يرون من المعجزات
مني وانا ابينهم بما انزل علي ولكن اعجب الناس ايمانا قوم يجيئون
من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقونني ولم يروني
فاولئك اخواني يوما من الايام اجتمعت الكفار في دار
ابي جهل اذ دخل رجل يقال له طارق الصيد لاني وقال ما عهد
علينا قتل محمد عليه السلام لو اتفقتم على قولي قالوا كيف
يا طارق قال ذلك الرجل ان محمد عليه السلام استند الى
جدار الكعبة فلو ذهب واحد منا ورمى حجرا كبيرا
من فوق الكعبة ليهلك من ساعته فقام من بينهم
رجل يقال له شهاب وقال لو اذنتم لي لقتلته فاذنوا له فصعد
فوق الكعبة ومعه حجر كبير فرماه الى النبي عليه السلام فخرج
من جدار الكعبة يد واخذ ذلك الحجر في الهواء حتى قام رسول

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من موضعه وسقط
الحجر على الارض وعاد حجر الاسود الى موضعه فصار كما كان وشهاب
ينظر اليه ويتعجب منه فنزل من الكعبة وجاء يلوي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وحسن اسلامه واسلم طارق
ايضا وكان يدعى بشهاب وهم اسمعوا مارأوا وهذه المعجزة
والسلام انه محمد عليه السلام في اخر الزمان نبي افضل
المراتب لانهم نبئوا على الايمان والاسلام عن ظهر الغيب
بعد من بعث عليه السلام والمعجزات

الحديث التاسع عشر عن علي ابن ابي طالب كرم
الله وجهه قال بينما مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في اول الاسلام اذا اقبل علينا رجل على ناقة
وقد اثر السير فيه وفيها فأناخ عليه غشاء السعي وقعد
علينا فقال ايكم محمد فاومينا الى النبي عليه السلام
فقال يا محمد تعرض علي امرك به ربك او اعرض
عليك ما امرني به صنمي فقال له النبي عليه السلام

فقال يا محمد

بل اخبرني بما امرني به ربي قال فعرض النبي عليه السلام بني الاسلام
على خمس مع شرائطه ثم قال يا محمد انا غسان بن مالك العامري وكان
لي صنم نذبح عنده في رجب عتيرتنا ونتقرب اليه بذبحها فعنده
عتيرة رجل منا يقال له عصام فلما رفع يده من العتيرة سمع صوتا
من جوف الصنم يا عصام جاء الاسلام وبطلت الاصنام و حقنت
وحقنت الدماء ووصلت الارحام وظهرت الخليقة والاسلام
ففزع عصام لذلك وخرج يخبرنا ثم وقع الينا خبرك يا رسول
الله فلما كان بعد ايام عتر عنده رجل يقال له طارق فلما رفع يده
من العتيرة سمع صوتا فقال من جوفه يا طارق بعث
النبي الصادق وجاء بوحي ناطق من العزيز الخالق فرح
يصيح في الناس بذلك فقوبلت اخبارك عندنا يا رسول
الله فكنا بين المكذب والمصدق ولما كان منذ ثلث ايام عترت
انا عتيرة الى ذلك الصنم فلما رفعت يدي منها سمعت
صوتا عاليا من جوف الصنم يقول لي يا غسان فصيح يا غسان بن
مالك العامري جاء الحق نبيا هاشميا بتهامة لناصريه

السلامة وحاذ له الله امنه واذا دعا بي يوم القيمة ثم ارتفع
من الارض وسقط على وجهه قال فكبر رسول الله ومن كان
معه وقال حسان وقد نظم ثلثة ابيات من الشعر فانشد ان لك
يا رسول الله ان قد فاد رسول الله اسرع بحجرنا ثم طلب
بسبال وحر [illegible] بلد من [illegible] ناصر خير [illegible] ابو زر او اعفر جباهنا
حبالك في حبلي واشهد ان الله حق موحدا ادين به وانقطعت
قدمي ثم على قال اول من اسلم بعد الوحي خديجة ثم ابو بكر ثم علي
ثم زيد بن الحارث ثم قرينة حارثة حمزة ثم عثمان ثم زبير ثم ابو
عبيدة ابن الجراح ثم طلحة ثم زبير رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
واسلموا وكتموا اسلامهم عن الكفار ثم جبرائيل عليه
السلام فقال يا محمد ان الله تعالى يقرؤك السلام ويامرك
بان تدعو الناس الى الاسلام فقال النبي عليه السلام فصعد
على جبل ابي قبيس فنادى باعلى صوته فقال قولوا لا اله الا الله
محمد رسول الله فلما سمع الناس ندائه اجتمعت
الكفار في دار الندوة فشاوروا فيما بينهم فقالوا ان

محمدا

الهتنا ويدعونا الى اله لا نعلم فكيف الحيلة يقول محمد ان لا تعبدوا
الاصنام وهي ثلثمائة وستون صنما انا الله الواحد القهار
ومنهم شيبة وربيعة ابني وليد بن الحارث وصفوان
ابن امية وكعب ابن الاشرف واسود ابن عبد يغوث
ونضر ابن الحارث وكنانة ربيع وهم كفار مكة وهؤلاء
رئيس الكفار فقالوا لم يدعونا الى اله لا نعرفه ولم يشتم
الاصنام فقام واحد منهم وهو يقول يريد محمد في ذلك
ما لا نعلم فلتفقوا اليه وقالوا ايها الساحر كذاب
ثم قالوا للوليد ما تقول انت قال اقول في هذا الامر شيئا
فاخذوه بغضب جدا فقال الوليد امهلوني ثلثة ايام
وكان له صنمان متخذان من جواهر ومن ذهب وفضة
وبانواع اللؤلؤ موضوعان على الكرسي والبس
عليهما الوان الثياب فقعد بهما ثلثة ايام ولياليهن متنوعا
لبيت وما اكل وما شرب وما ذهب الى بيته و
اولاده وتضرع اليهما وفي يوم الثالث قال يخون الذي

ما عبدتكما ثلثة اعوام مثل هذه العبادة ان تتكلما و تخبر لنا من امر محمد
فدخل الشيطان في فم الصنم و تحرك و تكلم و قال ان محمدا
ليس بنبي فلا تصدقوه ففرح الوليد و ضجوا و اخبر الكفار
عن مقالة الصنم و كفار مكة اجتمعوا عند الوليد و قالوا
ينبغي لنا ان نتكلم عند محمد فلما سمع النبي عليه السلام
مقالتهم فاغتم بذلك فنزل جبرائيل عليه السلام
فقال يا محمد و ابلغ من استمع هذه المقالة يعني الوليد
هذه المقال فلما سمع الوليد هذه المقالة ضحك و قال لا ابالي فاجتمعوا
فوضعوا بين ايديهم صنما من هيكل فطرحوا عليه
الوان الثياب و سجدوا و قعد النبي عليه السلام و جامع
عبد الله ابن مسعود فجعلنا عندهم و دخل الشيطان في
بطن الصنم و اسم الشيطان و كان مسفر الجن هاتف النبي عليه السلام
في بطن الصنم فلما سمع عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه تحير و قال يا رسول الله ما تقول هذه الصنم فقال يا عبد الله
لا تخف منه هذا فانه شيطان فانصرف النبي عليه السلام

فاستقبله

فاستقبله في الطريق فارس و عليه ثياب خضر فنزل عن فرسه فسلم على النبي
عليه السلام فاجابه فقال من انت يا راكب فقد اعجبني سلامك
علي فقال له انا من انبياء الجن قد اسلمت في زمان نوح عليه السلام
لكن كنت غائبا عن وطني لما قدمت فوجدت اهلي باكية فسألت
منها فقالت لي اما تدري ان مسفرا هاجي محمد عليه السلام فلما
سمعت و ذهبت على اثره فقتلته بين الصفا و المروة و هذا دمه على
سيفي هو و راسه في المخلاة و بدنه مطروح بين الصفا و المروة و صورته
مثل صورة الكلب مقطوع الرأس فسر النبي عليه السلام فقال يا اخي ثم
قال ما اسمك قال اسمي مهين بن عبهر و بيتي على جبل طور سيناء ثم
قال اتامرني يا رسول الله ان اهجو الكفار في فم اصنامهم كما هجاك مسفرا
فقال له النبي عليه السلام افعل ثم اجتمع الكفار في يوم الثاني فدعا النبي عليه
السلام فوضعوا اصنامهم بين ايديهم و طرحوا عليه الوان الثياب فسجدوا له
و تضرعوا اليه كما فعلوا في يوم الاول فقال يا اهل اقر الصنم ابن
ابها محمد عليه السلام فقال مهين يا اهل مكة اعلموا ان هذا النبي
حق و دينه حق و محمد يدعوكم الى الحق و انتم و صنمكم باطل فان لم تؤمنوا

ولم تصدقوه لتكونوا في نار جهنم خالدين فيها ابدا فصدقوا محمدا وهو نبي بعد
فخبر خلفه فقام ابو جهل عليه اللعنة واخذ الاصنام وضرب على الارض
وكسره واحرقه بالنار فانصرف النبي عليه السلام في داره مسرورا
ثم سماه عبد الله ابن عبهر وانشأ الشعر فيه فقال مسعر يقول
انا عبد الله ابن عبهر اني قتلت ذات الغرور مسعر ابهمه بضرب
سيفي منكر الذي الصفا المروة لما طغى واستكبر او خالف الحق
وقاد منكرا بشتمه نبيا المطهر والله لا ابرح حتى ينصر او يظهر
الاسلام حتى يظهر او يدفنه كل من كبر اسلا بهود ومن
نصرا جنود كسرى وملوك قيصرا الحديث العشرون
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه السلام
قال استحيوا من الله حق الحياء قال فقلنا يا نبي الله انا نستحي
قال ليس ذلك الاستحياء ولكن من استحيا من الله فليحفظ
الراس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر الموت والبلاء ومن
اراد الاخرة ترك زينة الحيوة الدنيا واثر الاخرة على الاولى فمن
فعل ذلك فقد استحيا من الله تعالى حق الحياء ثم قال النبي عليه
السلام

الحياء من الايمان كما جاء في المكاتبة ان امرأة اتت النبي عليه السلام
قالت يا رسول الله اني اذنبت ذنبا عظيما فقد واني فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم توبي الى الله تعالى فقالت ان
الارض قد عرفت ذنبي واذنبت عليها وهي تشهد في يوم القيمة
فقال النبي عليه السلام فانها لا تشهد عليك قال الله تعالى يوم تبدل الارض
غير الارض فقالت ان السماء قد عرفت من فوقي وهي تشهد على يوم
القيمة فقال النبي عليه السلام ان الله تعالى يطوي السماء كما قال الله
تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب فقالت يا رسول الله
ان كراما كاتبين كتبوا ذنبي في الكتاب فقال النبي عليه السلام قال الله تعالى
ان الحسنات يذهبن السيئات ثم قال النبي عليه السلام التائب
من الذنب كمن لا ذنب له ثم قالت المرأة الملئكة وقفوا على افعالي ويشهدوا
على من سوء افعالي وقال النبي عليه السلام ان الله تعالى ينسي الحفظة
يوم القيمة كما ذكر في الكتاب ربيع الابرار ان النبي عليه السلام قال اذا تاب
العبد الى الله فتاب الله تعالى عليه وانسى الحفظة بما عملوا وقال
الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون

ولابنه وقال الله تعالى للارض والجوارح اكتموا عليه منا وبنه ولا
تظهر عليه ابدا ثم قالت يا رسول الله نعم ان هذا كله في حق الناس
الا ان الجاهلة يوم القيمة والحياء من الله كيف يطيق وبعد
ذلك لانك قلت يا رسول الله اذا كان يوم القيمة يذكر
المذنب ذنبه ويستحيي من الله تعالى ويعرق استحيا من الله
تعالى ويبلغ ماء العرق بعضهم الى بعضهم الى السرة وبعضهم الى
ركبته
خاذ ثم قال يا ايها المؤمنون اذكروا ذلك اليوم ولا تغفلوا عنه
وتوبوا الى الله وتضرعوا قال الله تعالى هو التواب الرحيم

الحديث الحادي عشر وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ادخل
على قلب اخيه المسلم فرحا وسرورا في دار الدنيا خلق
الله تعالى من ذلك ملكا فيدفع عنه الآفات فاذا كان يوم
القيمة جاء معه قريبا فاذا مر به هول يفزعه قال له لا تخف
فيقول من انت فيقول انا الفرح والسرور الذي
ادخلته على اخيك المسلم في دار الدنيا وفي حديث آخر

عن النبي

عن النبي عليه السلام ذكر دفعة آخرا وحالى السرور في قلب مؤمن خير من
عبادة ستين سنة وفي الحكاية ان عبد الله ابن المبارك رأى فرسا باعه
في السوق باربعين درهما فقال ما ارخصه فقيل فيه عيوب قال ما ذلك
قال لا يعدو اخلط العدو ويقف حتى يدرك العدو ويصهل ويصيح
في موضع يحتاج فيه الى السكوت قال هذا هو عال فوزن فاشتريه
تلميذ عبد الله ابن المبارك فلما كان يوم الحرب بارز هذا وعمل الفرس
عملا حسنا فقال عبد الله تلميذه اخبرت عنه عيوب فقال نعم هو
كما كان فيما ذكرو ولكن لما اشتريته قلت في اذنه ايها الفرس
اني تركت الذنب وتبت ورجعت الى الله تعالى فاتترك انت ايضا
ما فيك من العيوب فتحرك رأسه ثلث مرات واجاب
فرحا بما تركت الذنوب فعلمت ان العيوب من صاحب الفرس
لا من فرس لان فرس الكفار يلعن صاحبه حتى ينزل من ظهره
والظلم كذلك كقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين فاذا لعنه
مولاه يلعنه كل شئ فكذلك يلعنه الفرس صاحبه اذا كان كافرا او ظالما
او منافقا او متكبرا حتى ينزل من ظهره فعلم ان الدابة تفرح وتطيع

لصاحبه بسبب ذلك الفرح فكذلك الفرح يكون صورة يوم القيمة
نجيا و يأخذ بيد صاحبه ويقوده الى الجنة الحديث الثاني والعشرون
عن سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنه قال خرج علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه ذات يوم من البيت فاستقبله سلمان الفارسي
رضي الله تعالى عنه فقال له علي كيف اصبحت يا ابا عبد الله اصبحت
يا امير المؤمنين بين هموم اربعة قال وما ذلك رحمك الله تعالى
قال غم العيال يطلبون الخبز وغم الخالق يامر بالطاعة وغم الشيطان
يامرني بالمعصية وغم ملك الموت يطلب روحي فقال علي ابشر يا ابا
عبد الله فان لك في كل خصلة درجة فاني كنت دخلت على رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم فقال كيف اصبحت
يا علي فقلت يا رسول الله اصبحت في اربعة غموم ليس في البيت
غير الماء واني مغتم بحال افراخي وغم طاعة الخالق وغم العاقبة
وغم ملك الموت فقال النبي عليه السلام ابشر يا علي فان غم العيال
ستر من النار وغم طاعة الخالق امان من العذاب وغم العاقبة
جهاد وهو افضل من عبادة ستين سنة وغم ملك الموت كفارة

الذنوب

الذنوب كلها اعلم يا علي ان ارزاق العباد على الله تعالى عز وجل
وغمك لا يضره ولا ينفع غير انك توجر عليه لكن كن مطيعا و
اكولا وتكون من اصدقاء الله تعالى قلت على اي شيء اشكر الله
تعالى قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لكن على الاسلام
قلت على اي شيء اطيع قال قل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قلت اي شيء اكل قال الغضب فانه يطفئ غضب الرب جل جلاله
ويثقل الميزان ويكون في الجنة قال سلمان الفارسي رضي الله
تعالى عنه زادك الله شرفا فاني كنت مغموما بسبب
هذه الخصال خاصة بسبب العيال قال علي يا سلمان الفارسي
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من
لم يهتم للعيال فليس له في الجنة نصيب قال سلمان الفارسي
رضي الله عنه اليس قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم صاحب العيال لا يفلح ابدا قال يا سلمان الفارسي وليس
كذلك ان كان كسبه من الحلال يفلح يا سلمان الجنة مشتاقة
الى اصحاب الهموم والغموم من الحلال وعلى هذا حكاية

قال علي جاء الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله عصيت فطهرني
قال وما عصيانك قال استحيي من ان اقول فقال رسول الله عليه
وسلم استحييت مني ان تخبرني من ذنبك ولم تستحيي من الله تعالى
وهو يراك قم فاخرج من عندي حتى لا تنزل النار علينا فخرج
الرجل خائبا وآيسا وباكيا من عند الرسول فجاء جبرائيل عليه السلام
فقال يا محمد لم آيست العاصي ان كفارة له لذنبه وان كانت الذنوب
كثيرة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما كفارة
قال له صبي صغير فاذا دخل في بيته والصبي مستقبل فيده
في اليه شيئا من المأكولات اما يفرح به فاذا فرح الصبي
يكون كفارة لذنبه فعلم ان فرح اولادكم كفارة للذنوب ونجاة
من النيران كما قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة والله
عنده اجر عظيم الحديث الثالث والعشرون عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ما من عبد من امتي اذا اصبح فقرأ اثنى عشر مرات
آية الكرسي ثم توضأ وصلى الفجر حفظه الله من شر الشيطان

وكان

وكان بمنزلة من قرأ جميع القرآن ثلث مرات وتتوج يوم القيمة
بتاج هو نور مضيء لاهل الدنيا كلها فقلت يا رسول الله في كل يوم
قال لا بل في كل يوم الجمعة فانها تجزئك من دهرك في جمعة
مرة وعلى هذا حكاية فيها بشارة للمؤمنين وكانت الامم الما
ضية بكلل الخاطر وقلة الصبر وكانوا لا يصدقون رسلهم الا بالمعجزة
او بالرؤية بالمعاينة كما قال قوم موسى عليه السلام لن نؤمن لك
حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة سئل عن موسى
وقالوا الا يدري نام الهك وكان مكتوبا في التورية لا تأخذه
سنة ولا نوم واخبر موسى ما في التورية وقالوا كيف
لا ينام فامره الله بملء القارورتين بالماء ويأخذهما بيده فاخذ
موسى عليه السلام القارورتين فانامه الله تعالى
فسقطت القارورتان فانكسر القارورتان قال الله
تعالى قل يا موسى لامتك فلو نام الله تعالى لهلك العالم
فمثل لهذا المثل فان الله تعالى مدح هذه الامة وقال تعالى
كنتم خير امة لانهم صدقوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

اويقلمه غله درلو

بلا معجزة وتشبل بعد كذا سنين الحديث الرابع والعشرون
عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام
انه قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين المراؤون واين
المخلصون قوموا وخذوا اعمالكم وخذوا اجوركم من سيدكم
ثم قال النبي عليه السلام لا نصيب للمرائين من اعمالهم
شئ الا حسرة وندامة وشقاوة ثم قال النبي عليه السلام
يا ابن آدم الاخلاص الاخلاص وقال النبي عليه السلام ان
اخوف ما اخاف على امتي الشرك الاصغر قالوا يا رسول
الله وما الشرك الاصغر قال النبي عليه السلام الرياء يقول
الله تعالى لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى
الذين كنتم تراؤن لهم هل تجدون فيهم خيرا
الحديث الخامس والعشرون عن عبد الله الصمد ابن
الحسان قال كنت عند سفيان الثوري ره اسمع
منه هذا الحديث فكنت في المسجد يوم فصليت المغرب
معه فدخل البيت ثم خرج الي وبيده رغيف وعليه

وعليه زبيب بقدر كف فاغتنمت خلوته فقلت رحمك الله لو
انبسطت الى الناس فيأتيك الشريف والوضيع والغني
والفقير ويسمعون منك الحديث ويحملون عنك الحديث
فقال لي سفيان اي الرجل عندك منصور قال قلت امام ائمة
المسلمين ثقة مأمون قال فاي الرجل عندك ابراهيم النخعي
قال قلت امام ائمة المسلمين قال فالرجل عندك علقمة ابن قيس
وعبد الله ابن مسعود قال قلت من افاضل اصحاب رسول الله
قال حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى لما
خلق جنات عدن دعا جبرائيل عم فقال له انطلق فانظر الى ما خلقت
لعبادي واوليائي قال فذهب جبرائيل عم يطوف في تلك الجنان
فاشرفت اليه جارية من حور العين من بعض تلك القصور
فتبسمت الى جبرائيل عم فاضاءت جنات عدن من ضوء ثناياها
فخر جبرائيل عم ساجدا فظن انه من نور رب العزة فنادته يا امين
الله ارفع رأسك فنظر اليها فقال سبحان الذي خلقك فقالت

الجارية يا امين الله اتدري على من خلقت قال لا قالت ان الله تعالى
خلقني لمن آثر رضاء الله على هوى نفسه وسئل النبي عم عن بناء
الجنة كيف بناؤها فقال لبنة من فضة ولبنة من ذهب
وملاطها المسك الاذفر وترابها الزعفران وحصاؤها
اللؤلؤ والياقوت قال جاء رجل من اهل الكتاب الى النبي عم فقال
يا ابا القاسم اتزعم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون فقال
النبي عم نعم قال والذي نفسي بيده ان احدهم ليعطى قوة
مائة رجل في الاكل والشرب والجماع والشهوة قال الذي ياكل
ويشرب يكون له حاجة والجنة طيبة ليس فيها اذى قال
النبي عم يكون حاجة احدهم رشحا يفيض من جلودهم كريح
المسك قال ان اهل الجنة مائة وعشرون صفا ثما
نون صفا من امتي واربعون صفا من سائر الامم وقيل
ان طول كل صف من المشرق الى المغرب وعرض كل
صف منه عرض الدنيا قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول
لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك

فيقول

فيقول الله تعالى هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الله تعالى انا اعطيكم افضل
من ذلك قال الله تعالى فيقولون اي شيء افضل من
ذلك قال الله تعالى احل عليكم رضواني ولا اسخط بعده
ابدا ثم قال النبي عم ينادي مناد اذا دخل اهل الجنة ان لكم ان
تحيوا ولا تموتوا ابدا وان تصحوا ولا تسقموا ابدا وان تشبوا ولا
تهرموا ابدا وان تنعموا ولا تباسوا ابدا وذلك قوله تعالى
ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ثم قال النبي عم
يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا قوله تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون وقال النبي عليه السلام ولموضع سوط احد
كم في الجنة خير من الدنيا وما فيها وان شئتم فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور وان في الجنة شجرة يسير الراكب

في ظلها مائة عام لا يقطعها اقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء
مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش ممدودة مرفوعة وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله
تعالى عنه عن النبي عليه السلام قال ناجى موسى عليه السلام
ربه قال رب اخبرني عن اخر من يدخل الجنة وكم يكون له
من الجنة قال الله تعالى يا موسى لا يبقى في النار مسلم
الا رجل واحد اخرجه من النار برحمتي فيقف على باب الجنة
فيقول كيف ادخل الجنة وقد اخذ الناس منازلهم ورد
رحالهم ولم يبق لي شيء ومكان فاقول عبدي اترضى في الجنة
من المكان بمقدار مملكة ملك من ملوك الدنيا قال فيقول قد رضيت
فاقول له ادخل الجنة ولك اضعاف ذلك فاعطيه بقدر
مملكة اربعة ملوك من ملوك الدنيا قال يكون مثل
خراسان وعراق ويمن وشام قال فقال موسى يا رب
اخبرني عن اول من يدخل الجنة كم مقدار مكانه منها قال يا موسى
هيهات هيهات اولئك هم السابقون اعددت لهم فيها

ما لا عين

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قط
قال ويؤيد هذا الحديث ما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان اخر من يد
خل الجنة لو اضاف ادم عليه السلام مع ذريته اجمع لوسعه
ذلك مكانا ورزقا

الحديث السادس والعشرون

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من
الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد
من الخلق بعيد من الجنة قريب من النار والجاهل السخي احب
الى الله تعالى من عالم بخيل والبخل شجرة في النار اغصانها متدليات
فمن اخذ بغصن منها قاده الى النار وعلى هذا الحكاية بهرام
المجوسي قال عبد الله ابن المبارك حججت سنة من السنين
فنمت في حطيم اسماعيل فنمت فرأيت في المنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا رجعت الى بغداد فاذ
هب الى محلة كذا وكذا واطلب بهرام المجوسي واقرأه مني السلام وقل

وقيل له ان الله تعالى راض عنك فانتبهت وقلت لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم هذا رؤية من الشيطان وتوضأت
وصليت وطفت الكعبة ما شاء الله فغلبني النوم فرأيت
كذلك ثلث مرات فلما اتممت الحج ورجعت الى بغداد وطلبت
الى المحلة والدار فوجدت شيخا فقلت انت بهرام المجوسي
قال نعم قلت هل لك عند الله تعالى خير قال نعم اشتغلت
الناس ده دوازده هذا عندي خير فقلت هذا حرام هل عندك
غير ذلك قال نعم كان لي اربع بنات واربعة بنين فزوجتهما
من ابنائي فقلت هذا حرام ايضا هل عندك غير ذلك قال
نعم جعلت وليمة للمجوسي في وقت تزويج البنات قلت ايضا
هذا حرام هل عندك غير ذلك قال نعم قال كانت لي بنت اجمل
النساء ما وجدت لها كفوا فزوجتها من نفسي وجعلت وليمة
تلك الليلة وهي اول الليلة وحضرت بها فكانت في تلك
الليل من المجوسي اكثر من الالف فقلت هذا ايضا حرام هل
عندك [غير ذلك] قال نعم في الليلة التي وطئت ابنتي جاءت امرأة مسلمة

من اهل بيتي تسرج من سراجي فاوقدت السراج فرجعت واطفأت
فدخلت ثانيا فاوقدت السراج وخرجت واطفأت فدخلت ثالثا
فاوقدت السراج ثم اطفأت فقلت في نفسي لعل هذه المرأة جاسوسة
اللصوص فخرجت خلفها فدخلت منزلها على بنات لها فلما دخلت
قلن لها يا اماه هل جئت لنا بشيء فانه لم يبق لنا طاقة وصبر من الجوع
فدمعت عيناها فقالت استحييت من ربي ان اسأل احدا سواه و
خاصة من عدو الله وهو مجوسي قال بهرام فلما سمعت كلامها
رجعت الى داري واخذت طبقا وحملته جعلته ملاء من كل شيء
وذهبت بنفسي الى دارها قال عبد الله ابن المبارك هذا خير ولك
البشارة وبشرته بما رأيت رسول الله وقصصت عليه الرؤيا فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فخر من
ساعته ومات فما برح حتى غسلته وكفنته وصليت عليه ودفنته
وكان عبد الله ابن المبارك يقول يا عباد الله اشتغلوا السخاء
مع خلق الله تعالى خيرا فانه ينقل الاعداء الى رتبة الاحباء
الحديث السابع والعشرون عن عكرمة مولى ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا كان
يوم القيمة يستر الله تعالى بينا كل عبد وبين الناس فيدفع اليه
كتاب حسناته فيقرأ فيقول الله تعالى ما ترى فيقول ارى حسناته
كثيرة فيقول الله تعالى هل نقص منها شيء فيقول لا ثم يدفع
اليه كتاب سيئاته فيقرأ فيقول الله تعالى ما ترى فيقول ارى سيئات
كثيرة فيقول الله تعالى انعم فيها فيقول نعم فيقول الله تعالى
هل زيد عليك فيها شيء فيقول لا ثم يدفع اليه رقعة فيقرأها
فيقول الله تعالى ما ترى فيقول ارى حسنات كثيرة
فيقول الله تعالى انعم فيها فيقول لا فيقول الله تعالى له هذا
مما ظلموك واذوك واخذوا مالك من غير علمك وعلى هذ
حكاية ابراهيم ابن ادهم كان له اثنان وسبعين عبدا فلما تاب
ورجع الى الله تعالى اعتق جميعهم ثم ان واحدا من هؤلاء
العبيد شرب الخمر فسكر فلقي ابراهيم يا فلان اولني الى بيتي
قال نعم فدله الى مقبرة من المقابر فلما رأى السكران المقابر
ضربه ضربا شديدا وقال قلت ولني الى بيتي انت تدلني الى مقبر

فقال ياوتاغ

فقال ياوتاغ ويا قليل العقل هذا البيت الحقيقة سائرنا في زهدا
بالضرب وكان يضرب بالسوط وكلما وكلما يضرب بالسوط
يقول ابراهيم غفر الله لك وبينما هما اذا جاء رجل آخر وقال يا
فلان ما تصنع تضرب مولاك الذي اعتقك وكان لا يشعر
الضارب ان هذا مولاه فقال من هذا قال الحاضر ان هذا هو
ذلك المعتق ابراهيم ابن ادهم فلما علم ان هذا ~~هو ان~~ هذا
معتقه نزل من فرسه واعتذر اليه وقال ابراهيم قبلت
وعفوت وتجاوزت عنك قال الضارب يا مولاي كنت اضر
بك واوذيك وانت تدعو بدعاء حسن وتقول بكل ضربة
غفر الله لك فقال كيف لا ادعوك دعاء حسنا وانت
تكون سببا لي الى دخول الجنة بضربك اياي واولى

الحديث الثامن والعشرون عن اسماء بنت عميس
الخثعمية رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول بئس العبد عبد
تجبر واعتدى واختار ونسي الجبار المتعال بئس العبد

عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ونسي المبتدا
والمنتهى بئس العبد عبد المقابر والبلى بئس العبد عبد عتى وطغى ونسي
المبدا والمنتهى بئس العبد عبد يختار الدنيا بالدين بئس العبد عبد
طمع يقوده الى النار بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد
رغب يذله عن الحق والخبر الى تمامه وحكي ان عمر ابن عبد العزيز في و
قت خلافته ارسل الصحابة الى الروم لاجل الغزات وانهزمت
الصحابة واخذته ونفس من الصحابة وامر قيصر الروم
لواحد منهم ان يدخل في دينه ويعبد الصنم وقال ان دخلت في ديني و
سجدت للصنم اجعلك اميرا في بلدة عظيمة واعطيك العلم
والحلي والكوس والبوق (بوري) وان لم تدخل في ديني اقتلك واضرب
عنقك فقال لا ابيع الدين بالدنيا فامر بقتله فقتلوه في الميدان وضرب
عنقه بالسيف فدار راسه في الميدان ثلث مرات وكان يقرا هذه
الآية يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فغضب قيصر واخذ الثاني وقال ادخل
في ديني اجعلك اميرا في مصر كذا والا اقطع عنقك كما قطعت
عنق صاحبك

عنق صاحبك فقال لا ابيع الدين بالدنيا فان كان لك و (دولت)
لابنه قطع الراس فليس لك ولابنه قطع الايمان فامر قطع
واراد الراس صاحبه ثلث مرات وكان يقرا الراس فهو في عيشة
الراضية في جنة عالية قطوفها دانية وسكت فوقف عند
راس الاول فغضب قيصر غضبا شديدا وامر ان ياخذ الثالث
وقال ما تقول انت هل تدخل في ديني اجعلك اميرا فادركته
الشقاوة وقال دخلت في دينك واخترت الدنيا على الآخرة فقال
قيصر لوزيره اكتب له مثالا واعطه خلعا وكوسا وعلما فقال
وزيره يا مالك كيف اعطيته بغير تجربة فقال الوزير فلعل ان
صاحبه قاتل كلامك فاقتل رجلا من اصحابك وتصدق كلامك
فاخذ الملعون المخذول واحدا من اصحابك فقتله فامر الملك
الوزير ان يكتب المثال فقال الوزير للملك هذا ليس من العقل
والفطنة ان تصدق كلامه وما رعى حق اخيه المسلم الذي ولد
معه ونشا معه فكيف يرعى حقنا فامر بقتله فقتلوه
وقطعوا راسه ودار في الميدان ثلث مرات وكان

يقرأ الرأس انما حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من
في النار وسكت في طرف الميدان وما حضر عند الرجل فصار
الى عذاب الله تعالى ونعوذ بالله الحديث التاسع والعشرون

عن عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت عن انس ابن مالك
رضي الله تعالى عنه قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي
عليه السلام وجبت له ثم مروا بجنازة اخرى فاثنوا عليها شرا
فقال النبي عليه السلام وجبت له وقال عمر ابن الخطاب ما وجبت
فقال النبي عليه السلام هذا اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة
اثنيتم عليه شرا وجبت له النار فقال النبي عليه السلام انتم
شهداء الله في الارض عن ابي الاسود الديلي قال جلست
عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من رجل يموت فيشهد له ثلثة رجل
بخير الا وجبت له الجنة فقلت يا رسول الله ان كان اثنان
ولم نسئل النبي عليه السلام عن الواحد
الحديث الثلثون عامر ابن ربيعة عن النبي عليه السلام انه
قال

انه قال اذا مات العبد والله يعلم منه شرا وقال الناس خيرا
يقول الله تعالى للملائكة اشهدوا قبلت شهادة عبادي
وغفرت لعبدي مع علمي به الخير تتمة حكاية في زمن
الاولة كان رجلا صاحب الحيل يسمى باسمه يقال فلان
الطرار وكان يدخل السوق ويجد الناس ويأخذ رجلا من اهل
الرستاق ويسلم عليه ويصافحه وكان يقول انت
صديق ابي واريد ان اضيفك اليوم ويقول الرجل
انا لا اعرفك ولا اعرف والدك وكان يقول الطرار قد كنت
صديق ابي فعلك نسيت وما نسيت انا اضيف
تعال الي وكان يدخل حانوت الرؤاسي وكان يشتري الرؤس
والخبز والاطعمة وكان عادت بلدة لا يؤدي المشتري
الثمن الا بعد الاكل فلما اكل الطعام ولم يبق الا لقمة
او لقمتين وكان يخرج الطرار لعلة البول او بحيلة
اخرى وانما اراد المضيف الحرن وكان يأخذ الرؤاسي ويطلب
ثمن الرأس والاطعمة يقول انا ضيف فلان ويقول

الرجلان السراق لما ارى من ضعف ومن المصيف فلا يرث منا ثمن الاطعمة
وامضى عمره على هذه الحيلة فلما مرض الطرار مرض الموت سا
رجلين كل واحد منهما بدينار واعطى لصاحب دينارين اذا
انا مت فقولا خلف جنازتي نعم الرجل هذا كان الرجل صا
صالحا منا ولا تنزل حتى تفرجا فلما مات كانا يقولان خلف
جنازته نعم الرجل هذا كان رجلا صالحا هنا حتى فرغوا من
دفنه ورجعوا ادخل الملكان في قبره ليسئلاه فسمعا نداء
فقال اتركا عبدي انه عاش بالحيلة ومات بالحيلة غفرته
الطرار بشهادة شاهدين وان كانا ماجورين

الحديث الحادي والثلثون عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدفع
الله تعالى بالائمة امتي بمن يصلي عمن لا يصلي ولو
اجتمعوا على ترك الصلوة ما نظرهم الله طرفة
عين ويدفع الله تعالى بمن يزكي من امتي عمن لا يزكي
ولو اجتمعوا على ترك الزكوة ما نظرهم الله

طرفة

طرفة عين ويدفع الله من امتي بمن يصوم عمن لا يصوم ولو
اجتمعوا على ترك الصوم ما نظرهم الله طرفة عين ويدفع الله
من امتي بمن يحج عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج ما نظرهم الله
طرفة عين ويدفع الله من امتي بمن يجمع عمن لا يجمع ولو اجتمعوا
على ترك الجمعة ما نظرهم الله طرفة عين وهو قوله تعالى
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن
الله ذو فضل على العالمين حيث عفى وتجاوز بمن يصلي عمن لا
يصلي من امتي وحكي عن فضيل ابن عياض رحمة الله عليه
كان من قطاع الطريق كان يخرج الى ناحية مرة والى ناحية مرة
اخرى حتى كان يقطع الطريق على الناس وكان ذات ليلة
وضع راسه في حجر غلامه اذا ظهرت قافلة فلما دنوا منه
وقفوا وقالوا ان فضيلا ههنا مع خشمه فكيف نصنع فقال
طائفة منهم وهم ثلثة نفر اذ نحن لنا نرمي سهما ان وقع
مرة والا رجعنا فرمى احدهم وقرأ قوله تعالى الم يأن
للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فصاح فضيل

عليه

صيحة وخر مغشيا عليه فظن الغلام ان اصابه سهم فجعل
الغلام يطلبه في جسده فلما افاق قال اصابني سهم الله ورمى
الثاني بسهمه فقرأ قوله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير
مبين فصاح فضيل صيحة اشد من الاول فجعل الغلام يطلبه ايضا
فيه فقال يا غلام اصابني سهم الله فرمى الثالث وقرأ قوله تعالى
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون
فصاح فضيل صيحة اشد من الاول والثاني فقال لغلامه وحشمه
ارجعوا كلكم فاني نادم على ما فرطت لقد دخل في قلبي خوفه
فتركت ما كنت فيه وتوجه نحو مكة حتى بلغ نصف من نهر
وان فاستقبله هرون الرشيد فقال يا فضيل اني رايت في المنام
كان مناديا ينادي باعلى صوته يقول ان فضيل خاف الله واختار
خدمته فاجيبوه فصاح فضيل صيحة وقال الهي بكرمك وكرمك [illegible]
نجب عبدا مذنبا كان هاربا منك منذ اربعين سنة
الحديث الثالث والثلثون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خيار امتي من شهد

ان لا اله

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واذا احسنوا استبشروا
واذا اساؤا استغفروا واذا سافروا قصروا صلوتهم وافطروا صومهم
وان شرار امتي الذين ولدوا في النعم وغذوا في النعم وهمتهم الوان
الطعام والوان الشراب واذا تكلموا اشدقوا واذا مشوا
تبختروا وويل للجبارين اولياء الاكلين افضالنا والناطقين اشعارا
والخبر الى اخره مدح النبي عم امته الذين عاشوا على هذه الصفة
وذم الاخرين وكان يحرص امته على الطاعة والاستقامة
لهم على تلك الصفة حتى ان ليلة من ليالي رجب قام النبي عم في
نصف الليل لينظر في المسجد هل استيقظ احد من اصحابه
فلما دنى باب المسجد سمع صوت ابي بكر رضي الله عنه يبكي في الصلوة
وكان يريد ختم القران في الركعتين فلما بلغ هذه الاية ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
بكى بكاء شديدا فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند الباب وكان ينظر ومعه ابي بكر على الحصير وفي ناحية
المسجد سمع صوت علي كرم الله وجهه يبكي في الصلوة

باعلى صوته واراد ان يختم القران في الركعتين فلما بلغ هذه الآية
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو
الالباب وكان يقطر دموعه على الحصير وفي ناحية اخرى في المسجد يصلي
معاذ بن جبل رضي الله عنه في الصلوة واراد ان يختم القران في
الصلوة الا انه كان يقرأ نصف السورة او ثلثه تركه كان يبدأ
في سورة اخرى على هذه الترتيب وهو يبكي في الصلوة وكان يقطر
دموعه على الحصير وكان بلال رضي الله تعالى عنه في زاوية المسجد
يصلي ويبكي فبكاء رسول الله ص م معهم حتى فرغوا من الصلوة فرجع
النبي عم مسرورا الى داره وما علموا هؤلاء حضور النبي عم فلما اصبح
وحضروا المسجد وصلوا صلوة الفجر خلف النبي عم فاقبل النبي عم بوجهه
اليهم فقال مسرورا يا ابا بكر لم بكيت في هذه الآية ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقال ابو بكر
كيف لا ابكي وقال الله تعالى اشتريت نفوس عبادي اذا كان
العبد معيوبا لا يشترى به او اظهر عيبه بعد الشراء يرد
المشتري فان كنت معيوبا عند الشراء او ظهر العيب بعد الشراء

وردني

وردني الله تعالى فاكون من اهل النار فلاجل ذلك كنت ابكي فجاء جبرائيل
عليه عم وقال قل يا محمد لابي بكر اذا اعلم المشتري عيب العبد واشترى
بعيبه ليس له ولاية الرد وقال الله تعالى كان عالما عيب عبده قبل
خلقه ومع عيبه اشترى فلا يرده فكذلك العيب بعد الشراء وفي
المسئلة ان من اشترى عشرة عبيد فوجد منهم واحدا غير معيوب
واراد المشتري ان يأخذ غير المعيوب ويرد الباقين فالشرع لا يأمره
بذلك بل يأمره بالقبول كلهم والله تعالى اشترى كل المؤمنين ودخل
في البيع الاصفياء والاولياء والانبياء والمرسلين فباجماع الامة
ان لا يرد الانبياء والاصفياء والمرسلين فعلم ان المعيوب
لا يرد ايضا ففرح رسول الله ص م وفرح اصحابه ثم قال عم لعلي
كرم الله وجهه يا علي لم بكيت عند قراءة قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون وقال علي لا ابكي بقول الله تعالى
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ابونا آدم صلوات
الله عليه كان اعلم الملائكة وقال الله تعالى في حقه وعلم آدم
الاسماء كلها ونحن لا نعلم مثله كيف نستوي معه فجاء جبرائيل

عليه السلام قال قل يا محمد لعلي يبين ذلك ما ظننت وكم لا يستوي يوم
القيمة الكافر مع المؤمن لان الكافر لا يعبد الا الصنم ولا يؤمن با
الله واليوم الاخر والمؤمن يعبد الله ويقول في كل وقت وحينه
لا اله الا الله محمد رسول الله واذا احسنوا استبشروا واذا
اساؤا استغفروا واذا سافروا قصروا وافطروا فلا جرم لا يستوي
الكافر مع المؤمن لان مأوى الكافر في النار ومأوى المؤمن في الجنة

الحديث الثالث والثلثون عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
عن مكحول قال قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رم
من اغتسل يوم الجمعة بنية خالصة لم يمر الماء على شعرة من جسده
الا انقلبت نور فتصير كلها نورا يوم القيمة في الموقف ويتلألأ
جسده نورا بين الخلائق ثم يأتيه الجمعة في صورة رجل على رأسه
تاج من تيجان الجنة فيقول السلام عليك ويقول وعليك السلام
من انت فيقول انا الجمعة التي اغتسلت فيّ وصليت فيّ
واحسنت الصلوة لله تعالى حتى اشهد لك عند ربي فتشهد
له عند ربه فيدخل الجنة ومن اغتسل يوم ولبس ثيابه ثم خرج

من باب

من باب داره يمشي الى الجمعة كتب الله تعالى له بكل خطوة يخطوها عبادة
سنة صيامها وقيامها فاذا دخل المسجد ولم يلغ ولم يتكلم الا بالخير كتب
الله له من الحسنات بعدد كل رجل يصلي الجمعة في ذلك المسجد خمسا
وعشرين صلوة حتى يأتي على اخرهم ومن قرأ يوم الجمعة سورة الكهف
في الركعتين يسطع له عمود من نور من المسجد الذي يصلي فيه
الجمعة حتى يبلغ ذلك العمود الى المسجد الحرام بمكة حفته ذلك العمود
ملائكة يستغفر له الى الجمعة الاخرى فان كان صلى الجمعة في المسجد الحرام
بمكة يسطع له عمود من نور من المسجد الحرام الى البيت المعمور الذي
في السماء حفته ذلك العمود ملائكة يستغفرون له الى الجمعة
الاخرى ومن صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل ان يخرج الامام
المنبر ويقرأ في كل ركعة الحمد لله مرة وقل هو الله احد خمسين مرات
يكون مائتي مرة في اربع ركعات فقد ادى حق الجمعة مثل ما ادت
الملائكة ولم يخرج من الدنيا حتى يرى منزله في الجنة واذا اراد
ان يخرج من المسجد بعد انقضاء الصلوة فقال اللهم اني اجبت
دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت كما امرتني فارزقني من فضلك

من فضلك الواسع فانك قد قلت في كتابك اذا نو
دي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقلته
واذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض الاية اوحي
له عمل مائتي سنة. الحديث الرابع والعشرون عن علي بن
الحسين عن جده عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اربع خصال من كن فيه كمل اسلامه ولو كان له من
قرنه الى قدمه خطايا الصدقة والشكر والحياء وحسن الخلق
وحكى ان جعفر ابن الطيار رضي الله تعالى عنه وجد جناحين
اخضرين موشحين بالدر والياقوت ببركة صدقة ولم
يكذب في جميع عمره قط فلما اسلم جعفر بن الطيار جعل الله
تعالى جناحين اخضرين موشحين يطير بهما مع الملائكة
فسئل النبي عليه السلام يوما لجعفر بن الطيار ابن ابي
طالب باي عمل بلغت هذه الكرامة فقال لا ادري الا
اني امتنعت عن ثلثة اشياء في حالة الكفر والاسلام
قال النبي عليه السلام ماكان هؤلاء قال ماكذبت

وما

وما زنيت وما سكرت في حالة الكفر والاسلام فقال النبي
عليه السلام ذلك حرام في الاسلام وباي معنى امتنعت
في حالة الكفر فاجاب وقال تفكرت في الكلام الكذب من كذب
في كلامه كان متهما بين الخلائق ويكون الخجالة فامتنعت
عن الكذب تفكرت في الزناء من زنا بامرأتي او بابنتي او
باختي فيكون شيئا لي فلا احتمله فكذلك لا يحتمله غيري
فلاجله فامتنعت اما الامتناع عن السكر فرايت كل الخلائق
يريدون ان يكون عقولهم زيادة على العقلاء فمن شرب
وسكر يزول عقله ويشتغل بالهذيان ويضحكون عليه فلما
علمت ذلك امتنعت عن الشرب فجاء جبرائيل عليه السلام فقال
صدق جعفر فطار اذا جناحيه بالامتناع عن هذه الاشياء
الثلثة فالنظر الى ظاهر الحديث الخامس والعشرون
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب

اليه

اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
وان كانت مثل عدد ورق الاشجار وان كانت مثل عدد
رمل عالج وان كانت مثل ايام الدنيا قال محمد بن سعيد بن محمود
يقول سمعت ابا سهل المؤذن البخاري في مسجد بني معو
ف وكان رجلا صالحا قال رأيت النبي عليه السلام في المنام
واري انسانا يقول هذا ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره
فانتبت بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فصافحني النبي عليه السلام بيده ثم صافحني ابو بكر
ثم صافحني عمر قلت يا رسول الله حدثنا ابو معاوية عن
عبد الله ابن الوليد عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضي
الله تعالى عنهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من قال حين يأوي الى فراشه ثلث
مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
ولو كانت مثل رمل عالج ولو كانت بعدد ورق الاشجار

ولو كانت

ولو كانت مثل ايام الدنيا وظننت انه قال مثل قطر السماء
فقلت له هذا الحديث عنك يا رسول الله فاشار فقال برأسه
نعم الحديث التاسع والثلثون عن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان فاتحة الكتاب واية الكرسي وايتين من ال عمران
شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند
الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير
حساب لما اراد الله تعالى ان ينزلها تعلقن بالعرش
فقلن اتهبطنا الى ارضك والى من يعصيك قال الله
تعالى بعزتي وجلالي لا يقرأكن احد من عبادي دبر
كل صلوة الا جعلت الجنة مثواه والا اسكنته
حضيرة القدس والا نظرت اليه كل يوم سبعين نظرة
والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة
والا اعذته من كل عدو ونصرته منه وروي عن وهب
بن منبه قال ان واحدا من الحواريين يقال له كذوفه

عزم بان يذهب الى الفارسي ويدعوه الى الايمان فحضر على مدينة ملك
الفارسي فرأى غلمانا يلعبون الكعب فمن غلب يأخذه اربعين
درهما فنظر نوف الحواري الى وجه الغلمان فعلم لعبهم ودخل بينهم
ولعب معهم وغلب على جميعهم وكان بينهم ابن الوزير فقال له
ايها الشيخ انطلق معي الى منزلي فقال له نوف الحواري اذ
هب الى ابيك فاستاذن منه فانطلق الغلام الى ابيه
فقال له يا ابت كنا نلعب فحضر شيخ كبير السن ولعب معنا
وغلب علينا فتعجبت من علمه فدعوته الى المنزل فابى وقال
لي اذهب واستاذن من ابيك فقال ابوه يا بني اذهب
وائت به فرجع الى الشيخ واتى به فلما دخل الشيخ الدار
قال بسم الله وكانت الدار مملوة من الشيطان فهربوا كلهم
فلما وضع صاحب البيت بين يدي الشيخ عند ابتداء الاكل بسم الله
فضرت الشيطان كلها وخرجوا من الدار هاربين فلما فرغوا
من اكل الطعام قال الوزير للشيخ اخبرني من انت اني رأيت
منك عجائب لم ار من احد قط حيث دخلت الدار هربت الشياطين

لمين

الشيطين ووضعت المائدة ولم يكن لهم سبيل الى الطعام وكانوا
ياكلون معنا ولا فعلت ان انت سالنا فاخبرني ولا تكتم مني فقال
الشيخ نعم اخبرك حتى لا تخبر احدا من امري الا باذني فقبل الوزير
وجعل عهدا وثيقة فقال الشيخ ان روح الله عيسى عليه
السلام بعثني اليكم والى ملككم بان ادعو الى الله تعالى والى الاسلام
وان تعبد والله تعالى ولا تشركوا به شيئا وتجعلوا اصنامكم واو
ثانكم في النار قال له الوزير صف لي الهك قال الله
الذي لا اله الا هو الذي خلقك ورزقك ويحييك ويميتك
قال فامن به وصدق وكتم ايمانه وكان يوما من الايام حضر
من عند الملك حزينا عبوسا فقال الشيخ ايها الوزير اراك
حزينا عبوسا فما حزنك قال مات برذون مليك وكان
يركبه ولا يركب غيره وكان يحبه حبا شديدا من جميع
ماله فجلس الملك حزينا عليه قال الشيخ انطلق الى الملك
فاخبره ان عندي ضيفا يقول ان اعطاني الملك فيما اقول
احيي برذونك فانطلق الرجل مسرورا الى الملك فقال ايها

الملك ان عندي ضيفا قد رايت منه عجائب فاخبر ان قصته

وعلمه وقال يقول ان اطاعني الملك فيما اقول احييه بسر ذوابه

باذن الله تعالى فقبل الملك فرجع الوزير الى الشيخ وقال ان

الملك مطيع اليك ويدعوك فلما حضر عند باب الملك واراد

ان يدخل دار الملك قال بسم الله فلم يبق في دار الملك

شيطان فلما دخل قال الملك ايها الشيخ بلغني انك تحيي الموتى

فاحيي ... بسر ذوابه فقال الشيخ ان اطعتني فيما اقول

احييه غير ذلك باذن الله تعالى فقال الملك سمعا وطاعة

[illegible] كما شئت فقال له الشيخ ايها الملك احضر لي الجلادين فقال لا الا ازلي الى

[illegible] وليس لي احد غيرهما فقال ادعهما فحضر اليه فقال لهم ادع

[illegible] فدعاهم فاجتمعوا عليهم فاخذ الشيخ احدى

قوائمه الاربع فقال لا اله الا الله فتحرك العضو الذي اخذ

الشيخ فقال للملك مر اباك وامرائك الا ياخذ كل واحد عضوا

وتاخذ كنت ايضا عضوا منه فاخذوا ثلثة ارجل الطير

ذوابه فقال له الشيخ ايها الملك قل لا اله الا الله فقال لا اله الا

الله

كان ذلك خيرا من ان يعطي الدنيا وما فيها والذي بعثني بالحق نبيا انه

من حفظ هذه الاربعين حديثا ويطلب ما عند الله تعالى طوقه

الله تعالى يوم القيمة بقلادة من نور يتعجب منه الاولون والاخرون

وحسنه وبهائه وجماله ومن كرامة الله اياه والذي بعثني بالحق نبيا

من حفظ هذه الاربعين حديثا شفعه الله يوم القيمة في اربعين

الف انسان ممن استوجب النار وليشفع له احد في اربعين

الف اخرى ثلث مرات والذي بعثني بالحق نبيا من حفظ هذه الاربعين

حديثا وعلمها الناس اعطاه الله يوم القيمة نصيبا في ثواب

اربعين رجلا من الابدال ويعطي الله تعالى لمن حفظ هذه الاربعين

حديثا لكل حديث منها الف ملك من الملئكة يبنون له القصور والمدائن

ويغرسون له الاشجار في الجنة والذي بعثني بالحق نبيا من حفظ

هذه الاربعين حديثا ينتفع به الناس حرم الله جسده على النار

ويكون يوم القيمة على منارة من نور وقد امن من الفزع الاكبر

ونجاه الله تعالى من الحساب ويعطي صاحب هذه الاربعين

حديثا لمن تعلمه يوم القيمة منزلة العلماء ويقعد معهم ويعطيه

الله تعالى ما اعطيهم قال سليمان رضي الله تعالى عنه قال الشيخ الا
مام الاجل الزاهد الحاج نجم الدين النسفي رحمة الله عليه لقد انبأنا
لكم اربعين حديثا فافهموها ولا تكونوا كقوم لا يكادون يفقهون
حديثا الحديث الاربعون عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج في اخر الزمان
اقوام وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين وام
ثالهم كامثال الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون
الدماء لا يرعوون عن قبيح ان تابعتهم اربوك وان تواريت عنهم
اغتابوك وان ائتمنتهم عليهم خانوك وصبيانهم عارم وشبانهم
شاطرون وشيخهم فاجرون لا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
والاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر الحلم فيهم بدعة
والبدعة فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم فلا
يستجاب لهم دعاء قال الشيخ حدثني مسلم العباداني قال
قدم علينا صالح المري وعبد الواحد بن زيد وعتبة بن غلام
وسلمة الاسواري فنزلوا على الساحل فهيأت لهم ذات ليلة طعاما

طعام

الاية وتحرك العضو الذي في بدنه قال لا يحسبه فرات ايضا وقال
او تحرك العضو الذي في بدنه ثم قال الامام ... قبول ان ايضا فقال
... العضو الذي كانت في بدنه وفي جسده فقال الشيخ فوق
... تقولوا جميعا فقولوا لا اله الا الله فقام الكل دون باذن الله تعالى
... باجنحته فتعجبوا من ذلك واسلموا جميعا الحديث
السابع والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا جلس احدكم
في مجلس فلا يبرح حتى يقول ثلاث مرات سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فان كان
في مجلس خير كان كالطابع عليه وان كان في مجلس لغو كان كفارة
لما كان في ذلك المجلس وحكي ان ابا يزيد البسطامي رحمة الله
عليه يوما من الايام ... وطابت قلبه ورق فؤاده
وكان ... فقال في نفسه هذا مقام محمد سيد المرسلين
عليه الصلوة والسلام عسى ان اكون جارا له في الجنة فلما
... فقال ان ... الشيخ الامام رضي الله عنه

بان لك جار في الجنة فلما افاق وذهب الى طلبه حتى خرج وجهه فمشى
مائة فرسخ او اكثر فلما بلغ الى تلك البلدة وسأل عنه عن الشيخ
فقالوا لماذا تسأل عن الفاسق شارب الخمر وانت رجل في وجهك
سيما الصالحين فلما سمع ابا يزيد هذه المقالة ندم واغتم
وقال فلعل ان ذلك النداء كان من الشيطان فاراد ان يرجع الى
وطنه ثم تفكر وقال جئت الى ههنا ولم ار وجهه وارجع فقال
ابن بيته واين موضعه فاخبروه فقالوا انه مشغول بالشرب
في موضع كذا فذهب الى ذلك الموضع فرأى اربعين رجلا احبه
اجتمعوا في موضع الشرب يشربون الخمر والعبد جالس بينهم
فلما رأى هذه الحالة رجع آيسا فنادى العبد وقال يا ابا يزيد
يا شيخ المسلمين لم لم تدخل الدار جئت الينا من مكان بعيد
بالتعب والمشقة لطلب جارك في الجنة فوجدته وترجع
بغير لقاء بلا سلام ولا كلام ولا لقاء فتحير ابو يزيد
وتعجب وقال ابو يزيد في نفسه هذا السر كيف عرف هذا فقال له
العبد يا شيخ لا تتفكر ولا تتعجب والذي ارسلك الي اعلمني

عن قدومك

عن قدومك ادخل يا شيخ واجلس معنا ساعة فدخل ابو
يزيد وجلس عنده وقال يا فلان ما هذه الحالة فقال العبد ليس من
همة الرجل ان يدخل الجنة مع واحد واحد من هؤلاء كانوا ثمانين
رجلا فاسقا فاجتهدت في اربعين فتابوا ورجعوا عن فسقهم و
وصاروا من الابرار فيكونوا رفقائي في الجنة وجهدت في بقية هؤلاء الاربعين فلما
سمعوا هذه المقالة وعلموا ان هذا الشيخ ابا يزيد البسطامي
رحمة الله عليه تابوا كلهم وصاروا اثنين وثمانين رجلا رفيقا
وجيرانا في الجنة الحديث الثامن والثمانون عن سعيد بن
ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من شاء الله تعالى من اهل
القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا فما
اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا في النار قالوا كانت
لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر باخراج من
كان من اهل القبلة فاخرجوا فلما رأى الكفار ذلك قالوا
يا ليتنا مسلمين فنخرج كما اخرجوا ثم قرأ رسول الله صلى الله تعالى

تعالى عليه وسلم ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال النبي
عليه السلام في يوم القيمة اربعين الف عام فيسمع في
النار صوت رجل من امتي يقول يا حنان يا منان يا ذا الجلال
والاكرام قال فياتي جبرائيل عليه السلام ويسجد عند العرش
فيقول يا رب اسمع في النار صوت رجل من المسلمين يقول
يا حنان يا منان منذ اربعين الف عام واني اعلم انه من
امة محمد عليه السلام وانك يا رب تعرف الصداقة بيني
وبين محمد عليه السلام واني احب ان اضع في مكان محمد عليه
السلام معروفا فان رجلا من امته في النار شفعني فيه فيقول
الرب جل جلاله شفعتك فيه ووهبته لك فاذهب الى مالك
خازن النار وقل له يخرجه لك ويدفعه اليك فياتي جبرائيل عليه
السلام الى مالك ويقول ان الله تعالى وهب فلانا لي فاخرجه
من النار فدفعه الي قال فيدخل الى مالك النار فيطلبه الف عام
فلا يصادفه فيخرج مالك ويقول يا جبرائيل ان جهنم زفرت زفرة
بعنف غلت وصعدت الحديد كالحجر والناس كالحديد فلم اصادفه

فياتي

فياتي جبرائيل عليه السلام ويسجد عند العرش ثانيا ويقول
يا رب لم يجده مالك فاين هو فيقول الله تعالى يا جبرائيل اذ
هب الى مالك وقل له انه في واد كذا وفي قعر كذا وفي رواية
كذا وفي بير كذا فجاء جبرائيل عليه السلام واخبر مالك بذ
لك فيذهب مالك الى ذلك الوادي ويجده بنات منكوسا
قدماه قد تعلقت عليه الحيات والعقارب والاغلال والسلا
سل فياخذ مالك طرفا منه وقد صار كالفحم ويحركه
ويجره الى نفسه فيسقط عنه الحيات والعقارب ثم يحركه
يلان — جمعه عقرب
ثانيا فيسقط عنه الاغلال والسلاسل فيتوجه الى مالك
فيقول اجئتني لتزيد في العذاب ام لتنجيني فيقول لا اعلم بذلك
غير ان جبرائيل ينتظرك فياخذ بيده فيدفعه الى جبرائيل فياخذ
جبرائيل بيده فياتي به الى ساق العرش ويلم به على احد
الا ويقول هذا كان فلان في جهنم اربعين الف عام فيقول مع
جبرائيل عند العرش فيقول الله تعالى يا عبدي الم يكن كلامي بينا
اظهركم الم ابعث اليكم الرسول الم يامركم الرسول بالمعروف وينهكم

عن المنكر فيقول يا رب نعم ان طمعت في [illegible] يا [illegible] فيقول [illegible] فلا [illegible]
لي يا رب بحق ما انا قلت اربعين الف عام في الدنيا [illegible] في [illegible] الله
[illegible] لي فيقول الله تعالى غفرت لك [illegible] الجحيم [illegible] وادخلك
مع الناس [illegible] على [illegible] فيدخل الى الجنة ويعطيه
ماء الحياة وماء الكوثر [illegible] اهل [illegible] وفي [illegible]
الجنة بعد ذلك ويسلم الى محمد عليه السلام ويقول يا محمد هل
ضيعت في مكانك [illegible] فيقول عليه السلام نعم وفي [illegible]
ان [illegible] اللهم اجعلني ممن [illegible]
[illegible] لا [illegible] من [illegible] ونبي
الحمد لله [illegible] والله [illegible] رضي
الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه
قال من حفظ [illegible] صلى [illegible]
وحشره الله تعالى مع الانبياء والعلماء يوم القيامة فقلنا
يا رسول الله [illegible] عليه السلام ان تؤمن
[illegible] واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والبعث

بعد الموت

[illegible] وبالقدر خيره وشره من الله تعالى وتشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة باسباغ الوضوء
[illegible] بتمام ركوعها وسجودها [illegible] وتؤدي الزكوة بحقها
وتصوم شهر رمضان وتحج البيت ان كان لك مال [illegible]
استطعت اليه سبيلا وتصلي ثنتي عشرة ركعة في كل
يوم وليلة وهي سنتي [illegible] ولا تترك [illegible]
[illegible] بالله شيئا ولا [illegible] والديك [illegible] مال اليتيم
ولا تأكل الربا ولا تشرب الخمر ولا تحلف بالله كاذبا ولا تشهد
بشهادة الزور على احد [illegible] ولا تعمل بهواك
ولا تغتب [illegible] ولا [illegible]
[illegible] المحصنة ولا تقل لاخيك [illegible] فيحبط عملك
ولا تلعب ولا تلهو مع اللاهين ولا تقل للقصير يا [illegible]
[illegible] ولا تسخر احدا [illegible] والعجز [illegible]
[illegible] ولا تأمن من عقاب الله تعالى ولا تمسك بالنميمة
[illegible] بين الاخوان وتشكر الله على كل نعمة [illegible] نعم الله

[illegible]

عيبك فقصر عند البلاء والمصيبة ولا تقنط من رحمة الله
وتعلم انما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك
ولا تطلب سخط الرب برضا المخلوقين ولا تؤثر الدنيا على الاخرة
واذا سألك اخوك المسلم ما عندك فلا تبخل عليه فانظر في امر دينك
الى من هو فوقك وفي امر دنياك الى من هو دونك ولا تحدث
ولا تخالط الشيطان ودع الباطل ولا تأخذ به واذا سمعت جفا
فلا تكلمه وادب اهلك وولدك بما ينفعهم عند الله وتقربهم الى الله
واحسن الى جيرانك ولا تقطع اقاربك وذوي رحمك وصلهم ولا تلعن
احدا من خلق الله تعالى واكثر التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير
ولا تدع قراءة القرآن على كل حال الا ان تكون جنبا ولا تدع حضور الجمعة
والجماعات والعيدين واعلم كل ما لم ترض ان يقال لك ولا تصنع
ولا تشنع باحد ولا تصنع به وقال سلمان رضي الله تعالى عنه
قلت يا رسول الله ما ثواب هذه الاربعين حديثا قال عليه السلام
والذي بعثني بالحق نبيا ان الله تعالى يحشره يوم القيمة مع الانبياء
والعلما ومن تعلم هذه الاربعين حديثا وعلمه الناس كان ذلك